

## عونُ مُستاء من رئيس الحكومة: ما يفعله غير مفهوم ولا منطقي سلام يبحث عن مشكل مع المقاومة 3-2





## المشهد السياسي

# عون هُستاء من رئيس الحكومة وحزب الله لن يسكت سلام واقفاً على الصخرة: الباحث دوماً عن المشاكك

عشية الذكرى الثانية لـ«طوفان الأقصى»، تشغل عواصم القرار العربي والإقليمي بالوقت المتقي لبء تنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول غزة، مع متابعة دقيقة للمفاوضات التي ستكشف نوايا واشنطن وتل أبيب، والتي يظل لبنان قريباً من تأثيراتها. لكن، في بيروت، تدور قصة مختلفة، حيث يواصل رئيس الحكومة نواف سلام البحث عن مشكلات داخلية مع جمهور المقاومة. ومع توقف التاريخ بالنسبة لله عند صخرة الروشة، يبدو سلام قصراً على جز حزب الله إلى اشتباك داخلي، الأمر الذي أثار استياء كثيرين بمن فيهم رئيس الجمهورية جوزيف عون، وعلى ملاحقة إعلاميين وناشطين وحل جمعية «رسالات» لخالفتها

**رئيس الجمهورية يعتبر أنّ ما يفعله رئيس الحكومة غير منطقي ويتوهم أنّ تكون جلسة اليوم حامية**

مضمون الإن المنوح لإقامة نشاط الروشة، سلام، الذي يتقاضى عن كافة المخالفات والفساد في حكومته، يتصنّر جدول أعمال جلسة الحكومة التي دعا إلى عقدها اليوم بندان مرتبطان بحادثة صخرة الروشة، قبل البند المتعلق بتقرير المؤسسة العسكرية، وهما: عرض وزير العدل للإجراءات التي اتخذتها النيابة العامة التمييزية بشأن التفتّح في منطقة الروشة، وطلب وزارة الداخلية حل الجمعية اللبنانية للفتن «رسالات»، وسحب العلم والخبر العائدين لها «لخالفتها كتاب محافظ بيروت، ونظامها الداخلي، والالتزامات التي تعهّدت بها عند نيل العلم والخبر، إضافة إلى مخالفتها

القوانين المنظمة للأماك العمومية ومن الأواضح أنّ سلام تحوّل إلى باحث دأشم عن توتير المشهد الداخلي، وهو ما استنفر ليس فقط حزب الله، بل أيضاً رئيس الجمهورية الذي عبّر أمام مقترين



أطلق اسم الرئيس الراحل سليم الحص على شارع في منطقة عانسة بكار في بيروت، تكريماً لمسيرته السياسية والوطنية، وذلك باحتفال بسيط حضره الرئيس نواف سلام، وشخصيات سياسية وبيروتية إلى جانب ابنة الراحل السيدة وداد الحص. وقال سلام: «إنها لحظة وفاء لرجل آمن بالمؤسسات».

عنه أن ما يفعله رئيس الحكومة غير مفهوم ولا منطقي. ووفق المعلومات، توقع عون أن تكون جلسة اليوم حامية، خصوصاً بعد تحذير أطلقه عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله الذي قال: «إن شاء الله لا يُخطئوا ويتخذوا قرار سحب الترخيص، وربما سننظم كل احتفالاً لنا في

المستقبل باسم رسالات»، مؤكداً أنه «بالتحدي لا أحد يأخذ منا شيئاً»، وأن «المواطن العادي غير معني بتعميم رئيس الحكومة». وقال: «كل ما يكون عندي كلام بمجلس النواب، أريد أن أوضح أنني أمثل رسالات، وقرارك بلو واشرب مينو». كما وصف زميله في الكتلة علي المقداد البند المتعلق بترخيص

إذ إنّ درء الفتنة يتطلب أن يشعر جميع المواطنين بأنهم سواسية أمام القانون، وأن الدولة تحميهم». وأضاف خلال احتفال لخدشين شارع باسم الرئيس الراحل سليم الحص أنه، مثل الجميع، يترقب نتائج جلسة الإثنين. وفي السياق، شهدت الساعات الماضية اتصالات سياسية متعددة لمنع وقوع أي إشكال كبير داخل الحكومة، وحاول بعض الوسطاء دفع رئيس الحكومة نحو «تسوية» بشأن الجمعية، إلا أنهم خرجوا مستغربين من «ازدياد نزقة وعناقه وتوتره، ويعدده كل البعد عن العمل السياسي، إذ يبدو أن الرجل يظن أنّ البلد مختصر بشخصه».

وأفادت مصادر مطلعة أنّ «هذا الرأي لا يقتصر على الفريق المعادي له فحسب، بل حتى من هم على الحادي يصفون تصرفاته بالكثير من الخفة والطيش اللذين يشجعه عليهما مقربون منه متلطون خلف شعارات القانون، بينما حكومته من أكثر الحكومات التي تخالف القانون وتضرب عرض الحائط بكل ما له علاقة بالإصلاح». وأضافت المصادر: «قبل أن يطلب من الآخرين الالتزام بتعهداتهم، فلينفذ هو ما التزم به في البيان الوزاري».

وعلمت «الأخبار» أنّ الرئيس عون قد يطلب في بداية الجلسة تأجيل البحث في البندين المذكورين إلى نهاية الجلسة لتقرير البند المرتبط بتقرير الجيش، إذ سيقدّم قائد الجيش رودولف هبيل وفريق من الضباط المختصين التقرير الأول حول تطبيق الخطة المتفق عليها في الخامس من أيلول الماضي. ويتجاوز هذا التقرير الجانب الأمني البحث، ليشمل تقييماً ميدانياً للخطوات المتخذة، وصورة عن العقبات التي تواجه المؤسسة العسكرية نتيجة عدم التزام إسرائيل بمندرجات وقف الأعمال العدائية والقرار 1701.

(الأخبار)

## ابراهيم الامين

## سلام يريد مشكلة مع المقاومة بأي ثمن!

الله، متهماً إياه بتبييض الأموال لمساعدة الناس. إذ يعتبر الانتفا على العقوبات الأميركية تبييضاً للأموال. وقد بخر علينا غداً ليقول إن هذه الأموال مصدرها تجارة المخدرات. كما قررت السعودية التي لا تجرؤ على كشف أسماء كبار الأمراء من العائلة الحاكمة من المتورطين في عمليات تجارة المخدرات القادمة من لبنان وسوريا والأردن. رئيس الحكومة هنا لا ينتبه، ولا يبدو مهتماً أصلاً، بشرح سبب عدم قدرة حكومته على تحلّل مسؤوليتها في مساعدة المواطنين المتضرّرين من الحرب. وعندما يُطرح الموضوع أمامه، يرد بمعزوفة من لحنّ: عدم توافر الأموال، وربط أي مال بالسلاح.

وهو لا يكلف نفسه عناء، طلب مجرد اجتماع واحد مع وزراء الداخلية والدفاع والمالية والأشغال، لمناقشة بند بسيط وعادي، يقتصر على كيفية تأمين الأموال من الموازنة العامة أو من الحساب الرقم 36، أو عبر استخدام موجبات وأصول هذه الوزارات، لترميم نحو سبعة آلاف شقة. يحتاج كل منها أقل من 20 ألف دولار، ما يُعالج مشكلات نحو أربعين ألف لبناني، ويخفف عنهم عبء النزوح والتشرد، ويبدو مصمماً على عدم القيام بهذه المهمة، ولو قامت الدنيا ولم تقعد.

عندما يتمكّد الكيد شخصاً كثواف سلام، تسقط كل المعايير لديه.

فهو يرى في سحب ترخيص جمعية «رسالات» هدفاً أسمى، كما هو الحال مع مشغلي أجهزة بث اللزير في الروشة. ويتصرف وكأن هؤلاء يشكّلون سلاح المقاومة الذي يجب نزعه، وربما نسي، أو تناسى، أنّ مئات آلاف اللبنانيين تتناوبوا على احتلال ساحة الشهداء، واستخدام تماثيلهم، ولم تقم قِيامة أحد، ليس خوفاً، بل لأن ما حدث كان أمراً طبيعياً. فهل يترك نواف سلام أن الساحات والأماكن العامة هي حقّ للناس، مساحة للاستراحة، أو للتفتّح عن التعب والغضب؟ هم لا يعتدون على ملك خاص، بل يستخدمون مساحات لهم فيها نصيب، مثل باقي المواطنين، من دون أن يمنعوا أحداً من استعمال الأماكن العامة. وما حصل لم يسبّب أدنى لأحد، ولا ضرراً للملكية العامة، ولا خدشاً للحياة العام.

لم يعد الأمر مجرد تفتّن في التكد، بل صار يتطلب موقفاً جدياً من سلوك نواف سلام في هذا الملف. ففرقه سقف المواجهة مع حزب الله بذريعة ما حصل في الروشة هو محاولة لإحيا، تلك القرارات الملعونة الصادرة في 5 و7 آب عبر تحويل النقاش إلى جلسة حكومية تمنحه غطاءً سياسياً. وسلام الذي أحبطته خطة الجيش التي عُرضت في 5 أيلول الماضي، يريد محاسبة الجيش على عدم مواجهته ناس المقاومة وهم يرفعون صورة لقائدهم الشهيد.

ما يريد نواف فعلياً أن يفود الجيش والفؤى الأمنية إلى أي مواجهة مع حزب الله. وهو يتصرّف اليوم وكأنّه يقول للخارج إن لم يفشل، وأن الشركاء الآخرين يقيمون بدورهم، بينما رماه الوحيد هو العودة إلى تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات... إذا سمح الأميركيون والسعوديون بإجرائها في موعدها. لذلك، ثمة حاجة إلى التفتّح في ما يفعله سلام الآن. وكل صمت عن هذا النزق، هو شراكة في فعل يهدف فقط إلى قيام الفتنة. وعندما سيجمع سلام أغراضه، ويسافر إلى الخارج، ناعياً البلاد، وتافضاً يده من المسؤولية، وشامخاً كل من عارضه خلال توليه الحكومة. فهل من رجل قادر على إقناع نواف سلام بالتوقف عن كل هذا الجنون؟

ليس بين سياسيينا من يتسم بولع رئيس الحكومة نواف سلام نفسه بالتكد، فبدل أن يستفيد جدياً من تجربة الشهرين الماضيين لفهم حقيقة البلاد وتوازاناتها، يصنّ على أنّه خارج هذا المنطق. ويكثر الحديث عن القانون والدولة والسلطة المركزية، بكلام لا يتوافق على الإطلاق مع أفعال حكومته. فالرجل لا يسمع مطلقاً صوت الناس في لبنان، ويكتفي بالحديث عن الإصلاحات مع نفسه. وإذا تجرّأ أحد على سؤاله عنها، يحيله فوراً إلى طلبات المجتمع الدولي، وأنها طلبات لا يمكن تجاهلها. لكنه مستعد لتجاهل ما يريده اللبنانيون. والمعضلة اليوم باتت في البحث عن أي شخص يمكن أن يتحدث معه ويعينه في إدارة ملفاته واتخاذ قراراته.

السور الذي يبدو وكأنه يغمره عند استقبال وفود شعبية في مكتبه ليس «أصلياً»، فهو ليس ولياً «يؤكل رأسه» بحركات من هذا النوع، لا هو يُحب الناس بهذه الهيئة، ولا يشعر الناس بأنه واحد منهم. والجميع يدركون أنها مجاملات اللحظة السياسية، وأن الأمر الخارجي، الذي شكّل الحكومة، هو نفسه من يحدد الزيارات وأسماء الوفود وحتى ما يُقال أمام رئيس الحكومة.

يتصرف سلام اليوم على أساس درس جديد استخلصه من

**لم تعد المسألة في إصرار رئيس الحكومة على التكد بل في عدم خروج أصوات عاقلة تقنعه بأن ما يقوم به يمسّ السلم الأهلي وماله الفضل لا الفتنة**

تجربة الشهرين الماضيين، وتحديداً الشق المتعلق بعلاقة مع رئيس الجمهورية جوزيف عون. يعلم سلام تماماً أن عون لا يحبّه، وأنّه كان يفضل نجيب ميقاتي عليه. لذلك، إن وجود مرجعية خارجية واحدة للآخرين لم يعد كافياً لإدارة علاقة سلسلة بينهما. وحتى التفاهم الضمني العميق حول ملف حصرية السلاح لا يكفي لتوليد مقاربة واحدة.

علارة على ذلك، تختلف طريقة الرئيس عون في الإدارة جذرياً عن أسلوب سلام. فترئيس الجمهورية لا يزال قائداً عسكرياً في مقاربه: يفضل قلة الكلام والنقاش، ويطلب من الجالسين أمامه تنفيذ الأوامر - القرارات، بينما رئيس الحكومة المقترض أنه محام وقاض، يتوقع من عون أن يهتم بما يصطلح على تسميته بـ«المذاكرة»، أي الصبر والأناة في نقاش كل نقطة وكل بند قبل اتخاذ القرار. ومع الوقت، قد يجد سلام نفسه مضطراً إلى مواجهة أمور شديدة الحساسية تهدد السلم الأهلي فعلاً لا مجازاً، بعدما تحول إلى قائد عسكري، بينما يحاول عون تلثس دور السياسي.

ما نلاحظه من سلوك رئيس الحكومة في ملف الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسن نصرالله لا يعطي صورة مريحة عما يمكن أن يقوم به الرجل، إذ يظهر استعداداً للسير إلى أبعد الحدود في ما يعتبره القرار الأخير والنهائي بحل حزب الله كله، وليس نزح السلاح فقط. ولو أمكنه، لخاض معركة نزح الشرعية الشعبية عن المقاومة. ولتأخذ مثلاً حديثة عن ملف الإعمار. فهو لا يكتفي بالتبرم من السؤال عما تقوم به الحكومة، بل يذهب فوراً إلى انتقاد سلوك حزب

## علم وخبر

علماً أنّ عدداً كبيراً من صناعتي منطقة جبل لبنان لديهم شكوى عليه.

**سلام هُستاء من «الأخبار»**

عبّر رئيس الحكومة نواف سلام أمام المعنّين في قطاع الإعلام التابع للدولة اللبنانية عن استيائه من إدراج صحيفة «الأخبار» وإبراز عناوينها أو مواضيعها ضمن المواد المنشورة في وسائل الإعلام الرسمية. فسلام يعتبر الصحيفة خصماً له، ولديها موقف مُعادي له!

**مطار القليعات... الكثير من العقبات**

تنوي وزارة الأشغال قريباً نشر إعلان تطلب فيه من الشركات المهتمة بالاستثمار في مطار القليعات «إبداء النوايا» لتسجيل أسمائها، رغم أنّ الكثير من العقبات لا تزال تعترض هذا المشروع، ومنها: إعادة تصنيف الأراضي حول المطار، وعدم وجود طرق توصّل إليه، وغياب الاعتمادات، والأهم حاجة إلى قانون خاص، فتشغيله عبر القطاع الخاص يتطلب منح امتياز مرفق عام.

**«القوات» تواصل ترسيخ نفوذها في الوزارات**

أصدر وزير الصناعة جو عيسى الخوري قراراً كلف فيه رئيس مصلحة التراخيص للصناعة في المديرية العامة لوزارة الصناعة مروان متى جوهر بمهام المدير العام للصناعة بالإلانية، بعد إلغائه قرار تكليف المهندسة شانتال عقل بهذه المهام. وقالت مصادر مطلّعة إنّ تعيين جوهر جاء على خلفية أنه منتسب إلى «القوات اللبنانية»،

**«الدستوري» سيردّ طعن التيار؟**

رغم الحجّة القوية التي استند إليها التيار الوطني الحر في طعنه في قانون هيكلة المصارف، تشير المعطيات إلى اتجاه «المجلس الدستوري» إلى ردّ الطعن، علماً أنّ «صندوق النقد الدولي» لديه تحفظات كبيرة على عدد من المواد الواردة فيه، الأمر الذي يُرجّح أنه سيسلك نفس مسار قانون السرية المصرفية في مجلس النواب، وسيخضع لتعديلات كثيرة.

**رازي الحاج قلقٌ على مقعده النيابي**

تفكّر «القوات اللبنانية» بترشيح الخبير الدستوري سعيد مالك عن أحد المقاعد المارونية في المن الشمالي. وهو ما سيؤدّي في حال حصوله إلى تشتيت أصوات الحزب بينه وبين النائب الحالي رازي الحاج. وخوفاً من تعريض مقعده للخطر، بدأ الحاج الترويج عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه «قائد الجمهورية القوية» في المنطقة، لإحراج معرّاب. كما يعمل على تجسير مشاريع وزارة الأشغال في الجرد إلى رصيده الشعبي، وكأنها مشاريع شخصية له. يُذكر أنّ الحاج يتفق على مالك شعبياً، فهو يعمل منذ سنوات عبر مجموعته الخيرية ويوفّر مساعدات اجتماعية وطبية لبسكتنا وجوارها، في حين يقتصر رصيد مالك على إطلااته التلفزيونية فقط.



## تقرير

المضمون يتسوّله الخدمات وصندوق المرض يسجل عائداً مالياً

## وهم مالي في الضمان

## قَوادير

قيمة التغطية للمضمونين. وسبب الفوائض يعود إلى ارتفاع في إيرادات الضمان بعدما زيد الحد الأدنى للأجور من 18 مليون ليرة شهرياً إلى 28 مليون ليرة شهرياً، وزيادة الحد الأقصى للكسب الخاضع للحسومات من 12 مليون ليرة إلى 18 مليون ليرة، أما ما يتعلق بـ«حسن إدارة أموال المضمونين»، فلم يظهر في التقرير المالي المرفوع من الإدارة إلى مجلس الضمان أي تحسن في مؤشرات أخرى مثل نسبة تحقق الزيادة في تحصيل الاشتراكات المتوجبة على أصحاب العمل، إن تجاه التصرّح الحقيقي عن الأجور وتطبيق المادة 78 من قانون الضمان

الاجتماعي حول «التكليف الحكومي» للتصرّح الاسمي السنوي عن عدد الأجر لديها وأجورهم الحقيقية، أو الإمساك بالمؤسسات الوهمية وتقليص حجمها. على كل حال، «الفوائض المحققة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ليست أموالاً متروكة لا صاحب لها كما توحى إدارة الصندوق»، يقول أحد أعضاء مجلس الإدارة. ويشير إلى أنّ «هذه الأموال هي حقوق منقوصة للمضمونين، تراكمت بسبب مخالفة القانون، يتوجب عليه من مبالغ للمضمونين لتغطية نفقاتهم الصحية. بالنسبة إلى عضو مجلس الإدارة «الفوائض

لها استخدام واضح، وهو دعم المضمونين، إن في المستشفيات أو على أبواب الصيدليات والمختبرات. ففي الوقت الذي تنشر فيه الإدارة، وتنتهي بتحقيق عوائد إضافية جزاء توظيف الأموال في المصارف، يتسول المضمونون الطبية». وفي هذا السياق، يؤكّد عدد من المضمونين أنّ «بيانات إدارة الضمان في واد والتقديمات في المستشفيات والصيديات والمختبرات في واد آخر». فالتغطية الحقيقية لا تتجاوز نسبتها 15% من قيمة الفاتورة الاستشفائية على أحسن تقدير، يقولون. ووفقاً لأحد أعضاء مجلس إدارة الضمان، «يعود ارتفاع قيمة

### مليار و469 مليون دولار أصول الضمان

بحسب التقرير المالي النصف السنوي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تبلغ قيمة أصول الضمان من أموال في الحسابات الجارية والمجمدة والعاقلة في المصارف، والعقارات، 131 ألف و535 مليار ليرة، أي حوالي مليار و469 مليون دولار. ومن ضمن هذه الأموال، يمتلك الضمان سندات خزينة بقيمة 4 آلاف و800 مليار ليرة، ما يساوي 53 مليون و631 ألف دولار بحسب سعر الصرف اليوم. وتعدّ هذه السندات من الأصول التي فقدت قيمتها بعد الانهيار المصرفي والنقدي، إذ كانت تساوي عام 2019، حوالي 3,2 مليارات دولار. وتشكل الحسابات الجارية بالدولار الجزء الأكبر من أصول الضمان، بنسبة 34,6% من إجمالي قيمة الأصول. وتبلغ قيمتها 45 ألف و587 مليار ليرة، أي 509 ملايين دولار. أما الحسابات المجمدة بالليرة اللبنانية، فتصل قيمتها إلى 5 آلاف مليار ليرة، أي حوالي 56 مليون دولار. ويذكر أنّ للضمان أيضاً عقارات مؤلفة من بناء في منطقة حوش الأمراء، وبناء في الباشورة، وعقارات في البوشرية، تصل نسبتها من إجمالي قيمة الأصول إلى 0,5%، وفقاً للتقرير المالي. إذ لا تزيد على 7 ملايين و435 ألف دولار.



ارتفعت إيرادات فرع المرض والأوممة جزاء رفع الحد الأدنى للأجور (مروان بو حيدر)

## ارتفاع في الأسعار منذ تثبيت سعر الصرف

بالليرة مقابل الدولار، وهي المدة التي أصبح فيها الارتفاع في مؤشر الاستهلاك هو ارتفاع خالص بالدولار. بمعنى آخر، لم يعد ارتفاع الأسعار مرتبطاً بتقلبات سعر الصرف. ويمكن القول إنه منذ تشرين الثاني 2023 استقرّ سعر الصرف، نسبياً، بين 89 ألفاً و90 ألف ليرة للدولار الواحد. ارتفعت نسبة 52%، منذ ذلك الوقت حتى شهر آب الأخير، ارتفعت الأسعار بنسبة 800%، وأما الغذاء، فارتفعت أسعاره بنسبة 47%، وهو يمثل نحو 20% من استهلاك الأسر (بحسب تقديرات عام 2012). وارتفعت الإيجارات بنسبة 48%، فعلى سبيل المثال، الشقّة السكنية التي كان

الفارق الذي يدفعه المضمون من فاتورته الاستشفائية إلى عدم التزام أي من مقدّمي الخدمات، ولا سيّما المستشفيات والأطباء والمختبرات ومراكز الأشعة بتعرفة الضمان». وهذا ما يؤكّده أيضاً المضمونون في المستشفيات، على سبيل المثال، أبلغ أحد المضمونين في المستشفى، وقيل إجراء العملية الجراحية، عن «عدم احتساب أعمال التخدير والإنعاش في واد والتقديمات في المستشفيات والصيديات والمختبرات في واد آخر». فالتغطية الحقيقية لا تتجاوز نسبتها 15% من قيمة الفاتورة الاستشفائية على أحسن تقدير، يقولون. ووفقاً لأحد أعضاء مجلس إدارة الضمان، «يعود ارتفاع قيمة

... وأخيراً فُرِجت، أو بالأحرى هذا ما ننتظره مع إعلان وزير العمل، محمد حيدر، فتح باب الترشّح لعضوية مجلس إدارة «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي». فمجزّد فتح هذا الباب بعد سنوات طويلة من عدم التجديد، يعيد الأمل باسترجاع المؤسسات ذات الأدوار المحورية انتظامها، لا سيّما إن كنّا نتحدّث عن مؤسسة هائلة كـ«الضمان»، الذي يستفيد من خدماته أكثر من ثلثي الشعب اللبناني. ولذلك، كان ثمة حاجس أساسي رافق تلك الدعوة التي أتت بعد سنين عجاف، وعمادها السؤال التالي: هل ستكون فعلاً أمام ولادة جديدة وأداء جديد لمجلس إدارة يكون على مستوى المسؤولية؟ أم سيعاد سيناريو الاستنساخ نفسه لنجد أنفسنا أمام مجلس جديد يكرّر التجربة نفسها؟

شكل الصندوق لدى ولادته ثورة، فهو حمل فوق اكتافه الفئات المهمّشة. ولعلّ أهم ما كان يميّزه مجلس الإدارة الذي كان يتألف، بحسب النظام الداخلي، من 26 عضواً يمثلون الدولة وأصحاب العمل والعمال. منذ النشأة وحتى تسعينيات القرن الماضي، بقي الصندوق ركناً أساسياً في المجتمع اللبناني، إلّا أنّ ذلك لم يُعَمَّر طويلاً، إذ بدأت المحاولات الأولى للإمساك بمفاصله في العام 1993، عبر طرح ومناقشة خصخصة التقديمات الصحية. وتوالى السياسات الضاغطة التي كانت تهدف إلى تضعيف قدرة الفريق العمالي تمهيداً للخلاص من صوت مطلبي قوي مناهض للاتّجاهات النيوليبرالية والخصخصة. وفي الوقت نفسه ضمان سيطرة مناصري سياسات السلطة على مجلس إدارة الصندوق (أصحاب العمل وممثلي الدولة). كانت تلك بداية نهاية مجالس الإدارات الفاعلة. إذ باتت التعيينات تجري وفق منطق المحاصصة والطائفية والزبائنية. ولم ينته الانقلاب في تلك المؤسسة عند ضرب المجلس، وإنما استكملت تلك السياسة حتى وصلت إلى ذروتها في العام 2019 مع بدء الأزمة المالية، حينما عمدت الدولة إلى الامتناع أو تقسيط ما في ذمتها للصندوق عن أجرائها ومستخدماتها، وإن كان الصندوق لم يوقف يوماً تقديماته لهؤلاء. وقد أّت هذه السياسة إلى ضرب قيمة مدّخرات المؤسسة، لتتحدّر من ثمانية مليارات دولار

## غسان حجازي\*

إلى 1,45 ملياراً. لعلّ أسوأ ما يمكن الحديث عنه أيضاً هو تركيبة مجلس إدارة الصندوق، إذ إنّ الانتماءات الطائفية والسياسية وحدها هي التي تحدّد مسار أي قرار. ولهذا لم يكن مستغرباً مثلاً تصويت ممثلين عن العمال مع قرارات تضرُّ بمن يمثلون، فيما ممثلو الدولة والقطاعات الاقتصادية ليسوا بحاجة إلى من يرشدهم إلى مصلحة أصحاب العمل. وإن كانت الاستشفاءات قائمة، دائماً لكنها محدودة.

في العام 2003، عيّن آخر مجلس إدارة أصيل للصندوق، واستمرّت ولايته أربع سنوات انتهت في حزيران 2007. بعدها، لم يتمكن مجلس الوزراء من تعيين مجلس إدارة جديد واستعاض عنه بالتمديد لأعضاء المجلس وهيئة مكتبه إلى حين تعيين بدائل عنهم. وبما أنّ كل ذلك كان متعذراً، انتهى المجلس بعد سنوات إلى ما يشبه مجلساً مصغراً، مع تناقص عدد أعضائه من 26 إلى 15 عضواً. وهو ما جعل تأمين النصاب المحدّد بـ 14 عضواً عملية شاقّة، تتطلّب الكثير من التسويات.

مع ذلك، كان ثمة من أراد فتح كوة في الجدار في أعقاب الأزمة المالية، مع إقرار القانون الرقم 319 أواخر العام 2023 في محاولة لبيّ الروح في الصندوق. وقد استبشرنا خيراً، خصوصاً أنّ القانون أتى ليعالج مكانم الخلل المزمنة عبر ثلاث ركائز أساسية: أولاً: إصلاح الحوكمة، عبر تقليص عدد أعضاء مجلس الإدارة من 26 إلى 10 فقط، من بينهم خبراء اشترط القانون أن يكونوا مستقلّين، وإنشاء لجنة استثمار لإدارة أموال الصندوق بطريقة مهنيّة. ثانياً: إصلاح نظام التقاعد، على أن يكون ذلك

”  
حمله الصندوق لدى ولادته  
الفئات المهمّشة وبدات  
محاولات السلطة للإمساك  
به في بداية التسعينيات

“

## ملف

### رسالة مفتوحة إلى وزير الداخلية

كانت دائماً إلى جانب الناس، البلديات، والمؤسسات، تسهم في نشر الوعي والدور والجمال، وتخدم الوطن بصمت وإبداع. قرار رئيس الحكومة بحلّ «رسالات» ليس إدارياً ولا قانونياً، بل سياسياً بخلفية واضحة تستهدف المقاومة وسلاحها الثقافي، تمهيداً لنزع السلاح الحقيقي لاحقاً. ولذلك، فإنّ توقيعكم على هذا القرار لا يمكن أن يكون مجزّء إجراءً رسمياً، بل موقف وطني يُسجَّل في الذاكرة.

معالي الوزير، نقّ أن ضميركم الوطني لن يخذل لبنان في هذه المرحلة الخطيرة، وأن اسمكم سيُكتب في صفحة الشرف الوطني لا في خانة الإملاءات السياسية. كونوا، كما عهدناكم، مع الناس، مع الثقافة، مع الفنّ الملتزم، ومع المقاومة التي تحمي لبنان بوجه كل مشاريع التطبيع والهيمنة. \* رئيس بلدية العبيري سابقاً



## على الخلاف

## مفاوضات شرم الشيخ تنطلق اليوم

# طريق، شاق إلى وقف الحرب

يُنتظر أن تُعقد، اليوم، في شرم الشيخ، الجولة الأولى من المفاوضات بين العدو الإسرائيلي وحركة «حماس»، بمشاركة الوسطاء المصريين والقطريين، إضافة إلى المبعوث الأميركي الخاص ستيف وتكوف، وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر. وتأتي هذه الجولة في ظل ما وُصف بموافقة «حماس» الأولية على «خطة ترامب» لإنهاء الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، في وقت يُظهر فيه

المؤشرات العلنية الآتية من الجانبين أنّ الطريق إلى اتفاق نهائي سيكون شاقاً، مع وجود عدد كبير من النقاط الخلافية الجوهرية. وبحسب وسائل الإعلام العبرية، فإنّ أبرز تلك النقاط تتمثّل بخراطئ انسحاب جيش الاحتلال من قطاع غزة، ونزع سلاح «حماس»، وضمانات وقف إطلاق النار الدائم، وتحديد هوية القوة الدولية المزمع الحرب الإسرائيلية المستمرة على التي ستؤلّى حكم غزة بعد الاتفاق.

ونقلت «هيئة البث الإسرائيلية» عن مصادرّها أنّ «حماس» تُبدي تحفّظات على خريطة الانسحاب الأميركية، مشيرة إلى أنّ هذه المسألة «تُعدّ إحدى القضايا المركزية الثلاث التي ما زالت محلّ خلاف بين الجانبين». ومن جهته، نقل الصحافي الإسرائيلي، عميخاي شتاين (من قناة «n24»)، أنّ «حماس» أبدت استعدادها للإفراج عن جميع الأسرى الإسرائيليين، لكنها تطالب بانسحاب جيش الاحتلال إلى

## تبادل الاسرى يتصدّر أجندة المفاوضات

### القاهرة- الأخبار

تُستأنف، اليوم، في شرم الشيخ، المفاوضات غير المباشرة بين حركة «حماس» وإسرائيل، استناداً إلى الرّد الذي قدّمته الحركة على خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب. ويتوقّع مسؤولون مصريون، في حديثهم إلى «الأخبار»، جولات تفاوضية «صعبة» تمتدّ لساعات طويلة، وتتناول نقاطاً جوهرية أبرزها «الجدول الزمني لتسليم الأسرى الإسرائيليين، والذي من المتوقّع ألاّ يتمّ خلال 72 ساعة (بحسب خطة ترامب) بل على مراحل أطول زمنياً لتأمين خروجهم، على أن تُمنع المظاهر الاحتفالية أثناء تسليمهم إلى الصليب الأحمر». وبحسب المسؤولين، فإنّ «الأسرى الأحياء سيُعادون بالسرعة القصوى وفقاً لظروف مواقعهم وأمان انتقالهم، فيما سيواجه تسليم رفات القتلى تعقيدات ميدانية وصعوبات في تحديد أماكنهم بسبب الدمار الواسع، علماً أنّه سيناقش «طلب إدخال معدات ثقيلة لإزالة أنقاض المنازل والمواقع المدمّرة التي يُعتقد أنّ بعض الأسرى وحراسهم لا يزالون تحتها». كذلك، تتناول المفاوضات توقيتات الانسحاب الإسرائيلي الأولي استناداً إلى اتفاق كانون الثاني/ يناير الماضي، والذي يُفترض أن يتبعه انسحاب كامل من القطاع، إلى جانب البحث في «الضمانات

المتبادلة لمنع انهيار الاتفاق».

على أنّ القاهرة تخشى من «مفاجآت إسرائيلية» تتعلّق بملفات حساسة مثل سلاح المقاومة وآليات التعامل معه خلال الأيام الأولى من الاتفاق، خصوصاً في ظلّ غياب موقف واضح للسلطة الفلسطينية، ما يثير قلقاً من أنّ «ظلّ الحركة بمقرها بينما تبحث عن مساحات لأرضية مشتركة مع كافة التيارات الفلسطينية». وفي هذا السياق، تسعى مصر إلى تسريع جهود المصالحة الفلسطينية، منطلقة إلى احتضان اجتماع قريب للفصائل، إلاّ أنّ هذه الجهود تواجه «تحفّظات عربية قد تعرقل إنجاز تقدّم فعلي فيها»، وفقاً للمسؤولين.

وفي الوقت نفسه، كشف مسؤول مصري عن خلافات بين القاهرة والرياض وأبوظبي، حول «آليات التفاوض مع الإسرائيليين»، ما دفع مصر إلى «التحرّك منفردة وإبلاغ نتائج المحادثات لاحقاً إلى المسؤولين السعوديين والإماراتيين». وأثار ذلك «حساسية دبلوماسية ظهرت في البيانات الرسمية، والتي تضمنت تأخير ترتيب الأسماء بشكل غير متعارف عليه»، بحسب المصدر الذي أضاف أنّ الرياض وأبوظبي، تتهمان القاهرة بـ«دعم «حماس» أكثر ممّا ينبغي في ظلّ وجود فرصة لإنهائها، في حين تعتبر مصر أنّ استبعاد الحركة أمر غير واقعي نظراً لحضورها الشعبي والسياسي في الشارع الفلسطيني».

### غزة- يوسف فارس

سعت إسرائيل إلى دُر الرماد في عبور العالم، حينما أصدر جيش الاحتلال قراراً بتقليص العمليات وقصرها على «الجهد الدفاعي»، استجابة لقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي طالبتها على الملأ بوقف إطلاق النار في قطاع غزة فوراً. وبدا واضحاً، في صبيحة اليوم الأول بعد إعلان ترامب، أنّ هدوءاً نسبياً حكم الميدان، خصوصاً في مدينة غزة التي تراجعت منها الدبابات الإسرائيلية إلى خطوط خلفية، واقتصر القصف على المدفعية. غير أنّ خديعة تقليص العمليات لم تدم طويلاً؛ ففساء أول من أمس، دُمّرت الطائرات الحربية منزلاً لعائلة عبد العال في حي التفاح على رؤوس سكانه، حيث قضى أكثر من 19 شهيداً من المدنيين تحت الركام.

وعندما مرّت الجريمة من دون أنّ تثير حفيظة أحد، لا بل مع تقدير ترامب في عدة تصريحات لاحقة أنّ إسرائيل أوقفت النار فعلاً لتهنئتي الجدان لعملية تبادل الأسرى، فتح جيش الاحتلال النار على الغارب. وهكذا، شهد أمس استعادة كاملة لنسق إطلاق النار الذي سبق ليل الجمعة - السبت، علماً أنّ يوم السبت سجّل استشهاد 72 فلسطينياً جراء غارات طاولت مناطق القطاع كافة، بينهم 42 شهيداً في مدينة غزة وحدها. ومنذ صباح أمس، شرعت المدفعية في دك جميع مناطق مدينة غزة، من شراعي الجلاء والنصر شمالاً حتى الغلّاذيني جنوباً. كما

زحمة كبيرة عند نقطة لتوزيع المساعدات قرب محور «نتساريم» في وسط قطاع غزة (أ ف ب)



قال ترامب إنّ «إبادة كاملة» تنتظر «حماس» إذا أصرت على البقاء في الحكم (أ ف ب)

لم يتم الإفراج عن الرهائن في المهلة المحددة». وبضمادات لإنهاء الحرب وانسحاب كامل من القطاع. وكان قال رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أنّه «سامل أن يبشّر الإسرائيليين خلال الأيام القريبة بإعادة جميع المختطفين»، مضيفاً أنّه «لم يتنازل لحظة عن هذا الهدف»، مشيراً إلى أنّه «نشق مع ترامب عملية سياسية قلبت الطاولة في غزة»، وتابع أنّه «لن ينتقل إلى أي بند من خطة ترامب قبل تنفيذ البند الأول وهو الإفراج عن كل الرهائن»، مجدّداً القول إنّ «السلطة الفلسطينية لن تحكم غزة بعد الحرب»، وأنّه «لا ممثلين من حماس أو السلطة سيشاركون في إدارة القطاع». كما توعد بأنّ «إسرائيل ستكون مسؤولة عن نزع سلاح غزة»، وأنها «ستعود إلى القتال بدعم من الدول المحيطة إذا

فلسطينية مستقلة لإدارة القطاع بعد الحرب». كما أكّد حمدان أنّ «دخول أي قوات أجنبية إلى غزة أمر غير مقبول»، مشيراً إلى إنّ هناك «واقعا ميدانياً يتعلق بالأسرى الأحياء والجثامين يجب مراعاته»، وأنّ «هناك اتفاقاً وطنياً فلسطينياً على أنّ تدير هيئة فلسطينية شؤون القطاع». وعلى الرغم من عمق الفجوة بين الطرفين، أفاضت «القناة 13 العبرية»، بأن «إسرائيل تستعد للخطوة الأميركية، فإنّ «ترامب يقترح إبقاء الاحتلال الإسرائيلي في أكثر من نصف مساحة غزة في المرحلة الأولى، مقاليد تسليم جميع الأسرى» في المقابل، أكّد القيادي في «حماس»، أسامة حمدان، في تصريحات تلفزيونية، أنّ الحركة «لا تقبل إدارة أجنبية لقطاع غزة»، مشدّداً على ضرورة «تشكيل هيئة وطنية

أنّ المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بدأت استعداداتها لإطلاق سراح آلاف من الأسرى الفلسطينيين، بينهم مئات ممن تصنّفهم إسرائيل على أنّهم «خطرون» أو «مُدانسون» باحكام مؤبّدة، ومن بينهم مروان البرغوثي، عباس السيد، إبراهيم حامد وأحمد سعدات.

ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنّ ثلّ اأجيب لا تعتبر ردّ «حماس» موافقة على الخطة، لكنها مضطرة إلى التعامل معه على هذا الأساس بعد ضغط ترامب، الذي أجرى اتصالاً «صارماً» مع نتنياهو، طالباً منه المضي قدماً في العملية، بحسب ما كشفته «القناة 12» العبرية، نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبيرين ومسؤول إسرائيلي مطلعين على تفاصيل المحادثة. وأضاف أحد المسؤولين الأميركيين أنّ نتنياهو قال لترامب إنه «لا داعي للاحتفال»، وإنّ «ردّ حماس بدون معنى»، ليردّ الأخير غاضباً: «لماذا أنت دائماً سلبى؟ هذا انتصار، اقبل به». وعلّق الصحافي الإسرائيلي، ين كاسيت، في صحيفة «معاريف»، على ذلك قائلاً إنّ «ترامب ترجم ردّ حماس الرفض إلى قبول بالغة الترامبية، واعن نصراً تاريخياً وسلاماً أليداً، بينما اضطر نتنياهو إلى الامتنال لأوامره».

إنّ «إبادة كاملة» تنتظر «حماس» إذا أصرت على البقاء في الحكم، في حين ادّعى وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، أنّ «90% من تفاصيل الخطة قد تمّ الاتفاق عليها، وما تبقى هو تفاصيل لجوئسية»، مؤكّداً أنّ «المفاوضات لن تستمرّ لأسابيع أو حتى لأيام طويلة»، وأضاف أنّ «لإسرائيل مصلحة في تسليم غزة لطرف لا يبني اتفاقاً ولا يدعم في المقابل، أكّد القيادي في «حماس»، «الموساد» و«الشاباك» والجيش، بينما سبّراس وفد «حماس» غرّة أثّرت على مكانة إسرائيل في العالم».

(الأخبار)

## إشادة إيرانية بالردّ «الحصاوي»

## الكرة في ملعب ترامب - نتنياهو

ظهرات - محمد خوجاوي

«الذي» هي المفردة التي استخدمتها الأوساط السياسية والإعلامية الرسمية في إيران، لوصف ردّ حركة «حماس» على خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في شأن غزة. ورأت تلك الأوساط أنّ الردّ المدروس، له ثلاثة أسباب الأول: تجنّب «الرفض المطلق» الذي كان يمكن أن يؤذي إلى عزلة «حماس» على الساحقين الدولية والإقليمية؛ والثاني، وضع شروط فنية وتنفيذية من مثل تفاصيل تبادل الأسرى والضمانات الأمنية ودور الوسطاء)، الأمر الذي يفتح طريقاً للدبلوماسية؛ والثالث، الحفاظ على رواية المقاومة والحقوق الوطنية للفلسطينيين، مع الإحالة على «الإجماع الوطني الفلسطيني». وهذه الأسباب الثلاثة، تظهر، وفق المحلّين، سعيّ الحركة إلى إقامة توازن بين ضرورة الوقف الفوري لسفك الدماء، والحفاظ على الاعتبارات السياسية والرمزية للفلسطينيين. ووفقاً للمدير المسؤول في صحيفة «مشمهري» (التابعة لأمانة طهران)، محسن مهديان، فإنّ ردّ «حماس» هو بمثابة «موافقة مشروطة» ترمي الكرة في ملعب ترامب. ولغهم أفضل، قال إنّ «يجب إلّا، نظرة على الخطة ذاتها، علماً أنّ خطة ترامب الأولى، دعت إلى تهجير أهالي غزة، وتحويل القطاع إلى منطقة سياحية. بيد أنّ الرئيس الأميركي تراجع في خطته الجديدة، المؤلفة من 21 بنداً، وقيل بمسائل من قبيل حقوق أهالي غزة، وإعادة الإعمار، وتشكيل حكومة انتقالية. ومع ذلك، فإن أهمّ مكامن الخلل في الخطة، يتمثّل في تجاهل الدور الحوري لحماس».

ومن جهة نظر الكاتب، فإنّ «مبدأ وقف إطلاق النار لإظهار معارضة الحرب، وإرجاع التفاصيل إلى المحادثات، والرفض الصريح لنزع السلاح، تشكّل أهمّ مكونات ردّ حماس» الذي وصفه الكاتب بأنه مؤشّر إلى «دروة ذكاء» هذه الحركة.

أما وكالة «تسنيم» القريبة من «الحرس الثوري» ويعدها لغفت إلى موافقة «حماس» على تحرير جميع أسرى العدو الأحياء، وتسليم الجثث، فرأت أنّ هذا هو جزء من «القبول الإنساني» الذي يمكن أن يستحدث ضغناً على إسرائيل لوقف العدوان وبدء المحادثات. وفي الوقت ذاته، سلّطت الوكالة الضوء، على جز، يُظهر التحوّط وحفظ الخطوط الحمر: «لقد قالت حماس إنها تقبل تسليم إدارة غزة لهيئة فلسطينية من المستقلّين، بناءً على التوافق الوطني الفلسطيني، واستناداً إلى الدعم العربي والإسلامي»؛ لكنها أخالت القضايا المتعلقة بمستقبل القطاع وحقوق الشعب الفلسطيني الأصيل، على موقف وطني جامع. ورأت «تسنيم» أنّ هذه التركيبة، أي «القبول المشروط + الإحالة على الإجماع الوطني» هي التي تضع ردّ «حماس» في خانة الإجراء الذي - بدلاً من الاستسلام المطلق والرفض المطلق -، الذي يُبغى على باب الفرض الدبلوماسية مفتوحاً.

## إعلانات رسمية ▶

الأقسام 14 و13 و12 و11 و10 و9 و8 و7 و6 و5 و4 للعقار رقم /1003/ قفململكي. للمُعترض 15 يوم للمراجعة القاضي العقاري طارق طريبه

إعلان  
عن القاضي العقاري في الجنوب  
طلب محمد علي جميل محيدلي شهادة  
قيد بدل ضائع لحصته في العقار رقم  
/1811/ عنقون.

للمُعترض 15 يوم للمراجعة  
القاضي العقاري  
محمد الحاج علي

إعلان  
أمانة السجل العقاري في بيروت  
طلب جهاد أسعد شدياق بصفته وكيل  
عن دانيال جورج عون أحد ورثة نيت  
بولس البان سند تملك بدل عن ضائع  
باسم المورثة - أختيت بولس البان عن  
حصتها بالعقار رقم /2384/ من منطقة  
الاشرفية القارية.  
للمُعترض 15 يوم للمراجعة  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

إعلان  
أمانة السجل العقاري في صور  
طلبت الطاف جشي وكيلة أسعد غندور  
مُوكله حيدر عبد الله فضل السنه بدل  
ضائع للعقار /763/ جويا.  
للمُعترض 15 يومًا للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صور  
حسين خليل

إعلان  
أمانة السجل العقاري في صور  
طلب أحمد فقيه موكله عبد الجليل عبد  
الجليل صوفان شهادتي قيد بدل ضائع  
للعقارين /1216/ و/1217/ مجادل.  
للمُعترض 15 يومًا للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صور  
حسين خليل

إعلان  
أمانة السجل العقاري في صور  
طلبت الطاف جشي موكلتها دانيا خليل  
صفدي سند بدل ضائع للعقار /1433/  
جويا.

إعلان  
أمانة السجل العقاري في صور  
طلب حسن مصطفى خليله موكله  
حسين دهنيني سند بدل ضائع  
للعقار /1346/ A4/ أنصاريه.

إعلان  
أمانة السجل العقاري في صيدا  
طلبت نادين وفيق النوام مَورثها وفيق  
محمد النوام سند بدل ضائع للأقسام  
1 و3 و5 بالعقار /610/ الكرمان.  
للمُعترض 15 يومًا للمراجعة  
أمين السجل العقاري  
باسم حسن

إعلان  
أمانة السجل العقاري في صيدا  
طلب حسن مصطفى خليله موكله  
حسين دهنيني سند بدل ضائع  
للعقار /1346/ A4/ أنصاريه.  
للمُعترض 15 يومًا للمراجعة  
أمين السجل العقاري  
باسم حسن

إعلان  
أمانة السجل العقاري في صيدا  
طلبت ريمًا حبيب وكيلة ميلاد حنا  
القاضي مَورثه حنا نقولا القاضي  
سندات بدل ضائع للمعارفات /48/  
و/51/ و/36/ و/59/ و/210/ كفري.  
للمُعترض 15 يومًا للمراجعة  
أمين السجل العقاري  
باسم حسن

إعلان  
عن القاضي العقاري في الجنوب  
طلبت المحامية غنى المير موكلتها محمد  
علي المير شهادة قيد بدل عن ضائع على

## ❖ وفيات

بعميق الحزن والأسى ننعي  
إليك وفاة فقيدنا الغالي المرحوم  
سعد صالح جمال

والدته: المرحومة الحاجة فضيلة  
صوفان

أبناءؤه: وائل زوجته أنا انكليز،  
جاد، نادين زوجة روبرت غيبس  
أشقائؤه: الحاج محمد زوجته  
المرحومة الحاجة فاديا مكي،

المرحوم غسان زوجته غادة  
الموسوي، الحاج ناصر زوجته  
سوزان جمال، المرحوم علي.  
شقيقاته: ليلى زوجها مصطفى  
طاهر، زينة زوجها ياسر زهر

يُصلى على جثمانه في روضة  
الشهيدين ويؤارى الثرى اليوم  
الإنيت 6 تشرين الأول 2025  
الساعة العاشرة صباحاً.

ثُقبِل التعازي للنساء والرجال في  
منزل شقيقة الحاج ناصر الواقع  
في منطقة الجناح، شارع الأمم  
المتحدة، بنابة الأيضى، الطابق  
الرابع قرب بناية AZADEA اليوم  
الإنيت قبل الدفن وبعد.  
ويوم غد الثلاثاء 7 الجاري من  
الساعة العاشرة صباحاً حتى  
قائلاً إنّ «ترامب ترجم ردّ حماس  
الرفض إلى قبول بالغة الترامبية،  
واعن نصراً تاريخياً وسلاماً أليداً،  
الخميس الواقع فيه 9 تشرين  
الأول في جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي الجناح -  
الساعة الثالثة بعد الظهر حتى  
الأسفون: آل جمال، طاهر، زهر،  
وعوم اهالي جويا.

بسم الله الرحمن الرحيم  
«يا أيها النفس الملمّنة، ارجعي  
إلى ربك راضية مرضية، فادخلي  
الجنة»  
في عبادي وادخلي جنتي»  
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره،  
بينما سبراس وفد «حماس»  
ننعي إليك فقيدنا الغالي  
المرحوم يونس محمد أبو حيدر

زوجته: نرّها يونس  
أولاده: د محمد (المدير العام  
لوزارة الاقتصاد والتجارة)،  
هشام، آسيا ونادين.  
أشقائؤه: المرحوم أحمد، المرحوم  
إبراهيم، المرحوم حسين، وحسن،  
ووري الثرى في جبانة بلدته  
جباع

يُصافد يوم الأربعاء في 8  
تشرين الأول 2025 ذكرى مرور  
ثلاثة أيام على وفاته وتُقبِل  
التعازي في جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي - الجناح -  
بيروت - من الساعة الثانية حتى  
الساعة السابعة مساءً.  
نسأل الله أن يتخذ الراحل  
بواسع رحمته ومغفرته  
وأن يُلهم ذويهِ الصبر والسلوان.  
للفقيد الرحمة، ولكم من بعده  
طول البقاء.

الأسفون:  
أبو حيدر، يونس، رعد،  
الاذافي، رضي وعموم اهالي  
بلدتي جباع وعين قانا.



سوريا

ثلث سوريا هُغيب عن أول انتخابات

# الشرع يتدعم نموذجه للديمقراطية

عامر علي

أجريت، أمس، الانتخابات الشكيلة لاختيار ثلثي أعضاء مجلس الشعب المؤلف من 250 عضواً، فيما سيقوم الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، بتعيين الثلث المتبقى، في الة لا يشارك فيها الشعب مباشرة، وإنما ينتظر نتائجها فقط، وذلك وفقاً لتوزانات تسعى الإدارة الجديدة، التي تسيطر على أقل من ثلثي مساحة البلاد، إلى قيام الانتخابات التي أُنجزت خلال بضع ساعات، تحت عن طريق اقتراع أجراه أعضاء «الهيئة الناقية» التي عيّنتها السلطات الانتقالية في المحافظات الخاضعة لسيطرتها، فيما استُبعدت

التي الشرع ذكرى «حرب تشرين» التحريرية التي كان يُحتفل بها في السادس من تشرين الأول

من العملية منطقاً «الإدارة الذاتية» الكردية والسويداء التي باتت تتمتع بإدارة ذاتية أيضاً، رغم أن المساحة الجغرافية للمحتلّتين المذكورتين قُارب ثلث مساحة سوريا.

وكان شوق لهذه الانتخابات على أنها الأولى بعد سقوط نظام بشار الأسد، واحتفي بها إعلامياً بعد ترشّح السوري - الأمريكي اليهودي هنري حمر، بوصفه أول يهودي يقدم على خطوة من هذا النوع منذ عام 1967، حين مُنع اليهود من تولي المناصب والمسؤوليات العامة في سوريا. وبع بداية عملية التصويت التي انتهت خلال ساعات قليلة، أعلنت «الجنة العليا للانتخابات» التي قام الشرع



زار الشارم مركز الاقتراع في المكتبة الوطنية في دمشق لمراقبة سير العملية (أ ف ب)

بتسميتها، أن الانتخابات تُجرى في خمسين دائرة انتخابية موزعة على مختلف المحافظات السورية، بمشاركة 1578 مرشحاً - تشكل النساء 14 نحو في المئة منهم - يتنافسون على 140 مقعداً، ويتمّ انتخابهم من قبل أعضاء الهيئات الناقية البالغ عددهم نحو 14 ألف شخص فقط، جرى تعيينهم مسبقاً. وزير الشرع، في إطار احتفائه بهذه الخطوة التي وصفها بـ«التاريخية»، مركز الاقتراع في المكتبة الوطنية دمشق لمناخعة سير العملية، معتبراً الترشيح الحر والاقتراع الشعبي الحقيقي، لافتة إلى أنها «تفتقر إلى عملية «البناء» قديماً. وفي كلمة له أثناء الزيارة، نشرتها «وكالة الأنباء السورية» (سانا)، اعتبر الشرع أن البلاد حققت خلال شهر قليلة انتقالاً مهماً من «مرحلة الحرب والفوضى»

فقط بعد اتفاق العاشر من آذار، من دون إخراج نتائج ملموسة»، مشيرة إلى (أننا) «نبدنا استعدادنا لمواصلة

## تحشيد متسارم ذي حلب دمشق - «قسد»:

مساعد التحوّث الإعلامي وديمقراطية، في محيط دير حافر وسدّ تشرين في ريف حلب الشمالي الشرقي، وسط مناوشات شبه يومية، وإغلاق للطرق المؤدية إلى جني الشخ مفصود، والأشرفية، وأعمال تحصين وبناء دشم ومتاريس وبتزامن ذلك مع مسار دبلوماسية إقليمية ودولية تهدف إلى منع الانزلاق إلى مواجهة عسكرية مفتوحة بين الطرفين، والعودة إلى مسار اتفاق العاشر من آذار الموقع

ثقة اقتراح فرنسي لعقد جولة جديدة من المفاوضات في دولة عربية

بين الرئيس السوري أحمد الشرع، والقائد العام لـ«قسد» مظلوم عبيد. وأعلنت «قسد» أن قواتها المنتشرة في بلدة دير حافر، تمكّنت من صدّ ثلاث محاولات تسسل وصفتها بـ«الاستراتيجية المتكررة»، نفذتها فصائل تابعة لسواراة الدفاع الانتقالية، مانعة تلك الفصائل من التقدم نحو مناطق سيطرتها. وفي المقابل، أقدم عناصر من وزارة الدفاع الانتقالية على إغلاق المعبر الذي يربط

ببناها. كما أكدت الكتلة، في بيانها، أن «ما يجري اليوم لا يُجسد تطلّعات الشعب السوري نحو دولة القانون والعدالة والمواطنة، بل يأتي استمراراً لنهج احتكار السلطة وإقصاء القوى الوطنية، وإعادة إنتاج منظومة سياسية فقدت شرعيتها الأخلاقية والدستورية أمام شعبيها والعالم». وأكدت «عَمها الالتزام بعملية سياسية حقيقية، بقيادة سورية وبتيسير من الأمم المتحدة، تُفضي خلال فترة زمنية محدّدة، إلى قيام حكم ذي مصداقية يشمل الجميع ولا يقوم على الطائفية، ويُفضي إلى صياغة دستور جديد يمهّد لانتخابات حرة ونزيهة تتمّ في غضون 18 شهراً، تحت إشراف الأمم المتحدة، بما يضمن مشاركة جميع السوريين، بمن فيهم المقيمين في المهجر، وبما يستجيب لأعلى معايير الحوكمة والشفافية والمساءلة، وذلك انسجاماً مع بيان جنيف (2012) الانتخابات، أعلنت الكتلة الوطنية السورية» - وهي تجعّض بقوى وأحزاباً وتيارات وناشطين مناهزين للسلطات الانتقالية - رفضها الكامل لهذه الانتخابات «التي تُنظّم منسوماً حدّد من خلال المناسبات الوطنية التي يُحتفل بها في سوريا، حيث شطب «عيد الشهداء» الذي كانت البلاد تحيي ذكراه في السادس من أيار من كل عام، تخليداً لذكرى الشخصيات الوطنية التي أعدها الوالي العثماني جمال باشا في دمشق وبيروت عام 1916. كما ألغى ذكرى «حرب تشرين» التحريرية التي كان يُحتفل بها في السادس من

تشرين الأول تخليداً لذكرى الحرب التي خاضتها سوريا ومصر ضدّ إسرائيل واستعادت خلالها القنيطرة. كذلك، ألغى الشرع «عيد المعلم» الذي كانت تحتفل به المدارس السورية في شهر آذار من كل عام، فيما أضاف يومين وطنيين جديدين: الأول في الثامن عشر من آذار باعتباره عيداً لـ«الثورة السورية»، والثاني في الثامن من كانون الأول، وهو اليوم الذي سقط فيه الرئيس السابق بشار الأسد، باعتباره «عيداً للتحرير». وفي موازاة ذلك، كشف تقرير صادر عن منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» - وهي منظمة حقوقية غير حكومية مرخّصة في الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي - أن السلطات الانتقالية استحدثت منصباً جديداً أطلق عليه «رئيس العدالة» أو «الشّبح»، يحظى بصلاحيات واسعة ويتحكّم بالمنظومة القضائية من دون أي سند قانوني، وأوضح التقرير أن القرار «صدر عن وزارة العدل في شباط 2025، وألغى موقع المحامي العام الأول، ما يشكّل إحدائاً غير مشروع لبنية قضائية جديدة، متابعاً أن «البة التعيين إلى منصب رئيس العدالة تعتمد على معايير الولاء والالتزام السياسي (أي هيئة) تحرير الشام»، إذ يُختار رؤساء العدليات من الشرعيين أو المحسوبين على الهيئة، حتى لو كانوا يفتقرون لتصريحات سابقة لوزير الاقتصاد والصناعة، نضال الشعار، قدر فيها معدل البطالة حالياً بأكثر من 60%. ولذا، فإنّ الاعتماد بالاستثمارات الأجنبية الكبيرة يجب أن يوازيه اهتمام مشابه بالاستثمارات المحلية الصغيرة والمتوسطة، ولا فإنّ البلاد ستدخل مجدداً في «مهامة» الإرقام الكبيرة، التي لا أثر لها على حياة جميع السوريين.

دون إخراج نتائج ملموسة»، مشيرة إلى (أننا) «نبدنا استعدادنا لمواصلة اللقاءات وشكلنا اللجان اللازمة، مرسوماً حدّد من خلال المناسبات الوطنية التي يُحتفل بها في سوريا، حيث شطب «عيد الشهداء» الذي كانت البلاد تحيي ذكراه في السادس من أيار من كل عام، تخليداً لذكرى الشخصيات الوطنية التي أعدها الوالي العثماني جمال باشا في دمشق وبيروت عام 1916. كما ألغى ذكرى «حرب تشرين» التحريرية التي كان يُحتفل بها في السادس من

فقط بعد اتفاق العاشر من آذار، من دون إخراج نتائج ملموسة»، مشيرة إلى (أننا) «نبدنا استعدادنا لمواصلة اللقاءات وشكلنا اللجان اللازمة، مرسوماً حدّد من خلال المناسبات الوطنية التي يُحتفل بها في سوريا، حيث شطب «عيد الشهداء» الذي كانت البلاد تحيي ذكراه في السادس من أيار من كل عام، تخليداً لذكرى الشخصيات الوطنية التي أعدها الوالي العثماني جمال باشا في دمشق وبيروت عام 1916. كما ألغى ذكرى «حرب تشرين» التحريرية التي كان يُحتفل بها في السادس من

(الأخبار)

المشروعات الصغيرة تنتظر دورها

## انفتاح «غير مشروط»

# على الاستثمارات الأجنبية

رمضان الحكيم

بعد حقّين استثماريّين كبيرين، بات مؤكّداً أنّ أولوية الحكومة الانتقالية، في أثناء المدة المقبلة، ستكون جذب استثمارات أجنبية كبيرة، وهو ما يبدو مفهوماً في ظلّ الحاجة إلى إعادة تأهيل البنى التحتية وتحديثها، والتي عادة ما تتطلّب توظيف استثمارات كبرى. على أنّ تلك النتيجة ليست مطلقة وحتمية، لا سيما عندما يتمّ التركيز في الطريق إليها على معطى الاستثمارات الأجنبية فقط - مع افتراض أنّ جميع المشاريع الاستثمارية المعلن عنها ستجد سبيلها إلى التنفيذ، ولن تتعرّض لأيّ «مطبّ» داخلي أو خارجي - كوسيلة لمعالجة مشكلات البلاد الاقتصادية، والتي تبدأ من

وليس هذا فحسب، فإلّا كانت الاستثمارات الأجنبية ضرورة ملحة، لتجلبها في موقع البالد الاقتصادية، والتي تبدأ من تراجع العملية الإنتاجية، وارتفاع معدلات البطالة إلى مستويات غير مسبوقة، ولا تنتهي بالخلل التكموي الواسع بين المحافظات والمناطق، وبمشروع لبنية قضائية جديدة، متابعاً أن «البة التعيين إلى منصب رئيس العدالة تعتمد على معايير الولاء والالتزام السياسي (أي هيئة) تحرير الشام»، إذ يُختار رؤساء العدليات من الشرعيين أو المحسوبين على الهيئة، حتى لو كانوا يفتقرون لتصريحات سابقة لوزير الاقتصاد والصناعة، نضال الشعار، قدر فيها معدل البطالة حالياً بأكثر من 60%. ولذا، فإنّ الاعتماد بالاستثمارات الأجنبية الكبيرة يجب أن يوازيه اهتمام مشابه بالاستثمارات المحلية الصغيرة والمتوسطة، ولا فإنّ البلاد ستدخل مجدداً في «مهامة» الإرقام الكبيرة، التي لا أثر لها على حياة جميع السوريين.

ضرورة للبنية التحتية

في بلد تُقدّر فيه خسائر ثلاثة قطاعات رئيسية (النقل، الكهرباء، والأنقرة) - وإنّ برجح أن «الأنقرة» هي من تدفع دمشق إلى التمسك بهذا المطلب غير المنطقي بالنسبة إلى «قسد» التي ترى أنّ الاندماج لا يعني أبداً حلّ القوات والمؤسسات، فهو يؤكّد أنّ «الأنقرة تزيد من دمشق إلى دمج «قسد» في القوات المسلحة مرتبطة بالتحويل والخبرة وغيرهما، علماً أنّه كانت لسوريا تجربة في هذا المجال قبل سنوات الحرب، عبر التعاقد مع شركات أجنبية معروفة لتشييد بعض البنى التحتية المهمة، كالطريق السريع الذي يربط بين محافظتي اللاذقية وحلب، والمعروف



تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة وحدها القادرة على إحداث فعل تنموي على امتداد الجغرافيا الوطنية (أ ف ب)

تنموي على امتداد الجغرافيا الوطنية من ناحية، وامتصاص نسب البطالة المرتفعة أيّاً كانت خصائصها وتوزّعها المناطقي، من ناحية أخرى. والتجارب العالمية في هذا الشأن، الذهاب بعيداً في التوقعات المتعلقة بقيمة الاستثمارات الأجنبية المحتمل استقطابها سنوياً، وذلك في ظلّ التناقس الإقليمي والعربي الواسع، ففي العام الماضي، كان هناك 13 بلداً عربياً على قائمة الدول المستقبلة للاستثمارات الأجنبية، تصدرتها مصر، باستقبالها مشاريع تتجاوز كلفتها 54 مليار دولار، تلتها السعودية بحوالي 22.4 مليار دولار، فالإمارات بنحو 13.8 مليار دولار. كما أنّ طبيعة الأوضاع السائدة حالياً في سوريا، تجعلها في موقع أقل تنافسية مقارنة بدول أخرى.

وليس هذا فحسب، فإلّا كانت الاستثمارات الأجنبية ضرورة ملحة، لتجلبها في موقع البالد الاقتصادية، والتي تبدأ من تراجع العملية الإنتاجية، وارتفاع معدلات البطالة إلى مستويات غير مسبوقة، ولا تنتهي بالخلل التكموي الواسع بين المحافظات والمناطق، وبمشروع لبنية قضائية جديدة، متابعاً أن «البة التعيين إلى منصب رئيس العدالة تعتمد على معايير الولاء والالتزام السياسي (أي هيئة) تحرير الشام»، إذ يُختار رؤساء العدليات من الشرعيين أو المحسوبين على الهيئة، حتى لو كانوا يفتقرون لتصريحات سابقة لوزير الاقتصاد والصناعة، نضال الشعار، قدر فيها معدل البطالة حالياً بأكثر من 60%. ولذا، فإنّ الاعتماد بالاستثمارات الأجنبية الكبيرة يجب أن يوازيه اهتمام مشابه بالاستثمارات المحلية الصغيرة والمتوسطة، ولا فإنّ البلاد ستدخل مجدداً في «مهامة» الإرقام الكبيرة، التي لا أثر لها على حياة جميع السوريين.

«بيضة القبان»

تعدّ المشروعات الصغيرة والمتوسطة وحدها القادرة على إحداث فعل

يُقدّر معدّل البطالة في سوريا حالياً بأكثر من 60%



العراق

## 500 دولار للبطاقة عجلة شراء الأصوات تدور

بغداد - فحار فاضل

في الوقت الذي تستعدّ فيه الأحزاب العراقية لخوض غمار الانتخابات البرلمانية في 11 تشرين الثاني المقبل، تتصاعد مجدداً ظاهرة شراء وبيع بطاقات الناخبين، في مشهد يعكس هشاشة المنظومة الانتخابية، ويهدّد مبدأ التنافس العادل بين المرشحين. وتفيد مصادر «الأخبار» بأن أسعار البطاقات تجاوزت في بعض المناطق 500 دولار للبطاقة الواحدة، وهو ما أثار جدلاً وغضباً شعبياً، تجلّى خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وخلال الأسابيع الأخيرة، تسرّبت عبر مجموعات في تطبيق «واتساب» ومواقع التواصل تسجيلات صوتية يُسمع فيها مرشّحون، وهم يعرضون مبالغ مالية وهبات ووظائف مقابل ضمان أصوات الناخبين. وتظهر هذه المقاطع، بحسب ناشطين، أن بعض الأحزاب تلجأ إلى شبكات منظمة لتوزيع الأموال في القرى والأحياء الشعبية، فيما تُمنح البطاقات الانتخابية لوسطاء مقابل عموالات محدّدة.

ويكشف مصدرٌ مقربٌ من أحد الأحزاب البارزة، لـ«الأخبار» أن «قيادات حزبية وجهات إدارات تابعة لها في شركات أهلية وجامعات خاصة تجمع بطاقات الناخبين من الموظفين تحت ضغط التهديد بوقف الرواتب أو الفصل، مشيراً إلى أن هذه الممارسات تتم بغطاء إداري من مسؤولين مرتبطين بالحزب». ولا تقتصر الضغوط على القطاع الخاص، إذ تحدّث موظفون وأساتذة جامعيون في دوائر حكومية عن ضغوط تُمارس عليهم من قبل مدراء عامين ينتمون إلى أحزاب سياسية، لإجبارهم على انتخاب شخصيات محدّدة «تتّك تزيكيتها مسبقاً».

ويقدّم بعض المرشحين وعوداً بوظائف وتعيينات وقرعوس من مصارف حكومية، إضافة إلى بطاقات «ماستر كارد» للعاطلين عن العمل، ووعود بتحسين رواتب المتقاعدين أو تعديل سلّم الرواتب. وفي محافظة واسط، التي تشهد منافسة انتخابية محدّدة، تسع ظاهرة شراء الأصوات بوتيرة مثيرة للقلق. ويقول أحد المواطنين الذي رفض ذكر اسمه لدواع أمنية لـ«الأخبار»: «جاء إلينا أشخاص معروفون بالتمائم إلى أحد الأحزاب،

الشارم يشكّك في قدرة الجهات الرسمية على ردم المتوزطين

«بعض الوسطاء يطلبون البطاقات قبل يومين من الانتخابات، مقابل وعود بتوفير فرص عمل لاحقاً».

ويرى مراقبون أن تفشي هذه الظاهرة يعود إلى ضعف الوعي الانتخابي لدى المواطنين وغياب حملات التثقيف الفاعلة. ويقول الخبير الانتخابي، صباح تينيه، لـ«الأخبار»: «لا توجد برامج جدية للتوعية بخطورة بيع الأصوات، كما أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة لبعض العائلات إلى التعامل مع الصوت كوسيلة وموتوسخة، والاستفادة من تجربة ما قبل الثامن من كانون الأول، لأنّ فيها من التشريعات والبنى المؤسسية ما يوفر وقتاً وجهداً كبيرين كما أن دعم هذه الاستثمارات ليس ممكناً فقط، بل يعدّ جزءاً أساسياً من الاستقرار الاجتماعي والنمو المستدام؛ ويجدر أن يكون جزءاً من الخطة الوطنية الاقتصادية من البداية.

مع ذلك، تؤكد الناطقة باسم مفوضية الانتخابات، جمانة الغلاي، في حديث إلى «الأخبار»، أن المفوضية «لن تتهاون مع أي مرشّح يُثبت تورّطه في شراء بطاقات الناخبين أو التأثير على إرادتهم»، موضحة أن «العقوبات قد تصل إلى استبعاد المرشح من السباق الانتخابي، فضلاً عن إحالة الخالفين إلى القضاء». وتشير إلى أن «المفوضية تلقت بالفعل شكاوى ميدانية يتمّ التحقّق منها، وتمّ توجيه الفرق الرقابية لاتخاذ إجراءات فورية بحق أي جهة يُثبت تورّطها».

وعلى الرغم من إعلان مفوضية الانتخابات عن إجراءاتها الرقابية، إلا أن الشارع العراقي يشكّك في قدرة الجهات الرسمية على ردم المتوزطين، خصوصاً في ظل تشابك المصالح الحزبية والأمنية. ويقول أحد الناشطين في واسط إن «القانون موجود، لكنّ تطبيقه يتعثر أمام نفوذ الأحزاب الكبيرة التي تملك المال والإعلام».

ويرى مراقبون أن استمرار هذه الممارسات يهدّد جوهر العملية الديمقراطية في العراق، ويعرّض الشّعر بانعدام العدالة بين المرشحين. ويقول قيادي في «التيار الوطني الشيعي» الذي يتزعمه مقتدى الصدر الذي أعلن مقاطعته للانتخابات: «كيف ندقّ بانتخابات تُشترى فيها الأصوات بالمال؟» منبّها إلى أنه «ما لم يُفعّل القانون بصرامة، ستتحوّل الانتخابات إلى مزاد علني، يُباع فيه صوت المواطن بأجسّ الأثمان، وهذا ما أكد عليه الصدر في أكثر من مرة».



## الحديث

## استعدادات متسارعة وتحسّب للمضاجأة

## إيران - إسرائيل: منطقة «اللاحرب» تتقلّص

## يحيى ديقف

لم يُعدّ السؤال عمّا إذا كانت إسرائيل أو إيران تتوقّعان الحرب، بل عن مدى خشية كل منهما من مبادرة الأخرى بالضربة الأولى؛ ولذا، فهما تعدّان العدة للردّ، أو حتى لتوجيه ضربة استباقية. وعلى الرغم من أن أحداً في طهران أو في تل أبيب، لا يفصح عن نية جذبية لشنّ حرب شاملة، فإنّه في ظل غياب الثقة والفهم الخطّي، وانعدام أي قنوات تفاوض، فضلاً عن تطور القدرات العسكرية الجوية، مهما كانت دقيقة، لا تقلل العلم، ولا تحو المصاح، ولا تبدد أي تحرك دفاعي من جانب الآخر على أنه مقدّمة لهجوم، لبيدّ والحال

## إذا قرأت طهران تحركات تل أبيب على أنها مقدّمة لهجوم، فقد تبادر استباقياً لمنع مفاجاتها

هذه سياق نحو المواجهة، ليس بدافع الرغبة فيها، بل خشية التفاجؤ بها. ومنذ انتهاء جولة التصعيد الأخيرة، لم تكفّ إيران بإصلاح ما تُسرّ؛ بل سارعت إلى تطوير قدراتها الصاروخية نوعاً وكماً ومديات، وأعادت تشغيل منشآت التصويب، كما أعلنت عن بناء مواقع جديدة، والأهم، أن مخزون البورانيوم المخضب لديها لم يُمس بشكل جوهري، وهو ما يعترف به أعداؤها. وفي الوقت نفسه، تضغط الجمهورية الإسلامية على روسيا والصين للحصول على أنظمة دفاع جويّ متطورة، وطائرات حربية تعيد تشكيل قدراتها الجوية، وذلك في ضوء دروس الجولة السابقة، وعلى رأسها ضرورة تشتيت القدرة ومراكز الثقل وتوزيعها، واللامركزية، والتخفي، بما يتيح تفادي الوقوع

## إيران تستلهم في الوقت

## نموذج «قول لا» يتعرّز

## علي حيدر

تبدو إيران، اليوم، مما كانت في أي وقت مضى، في موقع العدة للشعوب وحركات المقاومة الرافضة للتسويات المفروضة. وبهذا المعنى، ليست إيران دولة عادية تواجه حصاراً أو حرباً، بل تكاد تكون محدّداً لآنجاء التاريخ الإقليمي، نظراً إلى أن طموحات شعوب غرب آسيا إلى السيادة والتحرّر، مرتبطّة بمصيرها؛ فإذا صمدت وحذّدت قدرتها على المبادرة، بقي مشروع الاستقلال حياً؛ أمّا إذا أُنكّست، فستعرّض موازين القوى في فلسطين ولبنان والشرق برته لهزّة عميقة.

## الحرب، كموشر إلى سيف الزمت

شكّلت الحرب الأميركية - الإسرائيلية، وبالنسبة إلى الولايات المتحدة، تمثّل إيران العقبة الأولى أمام إعادة صياغة نظام إقليمي يُكرّس تفوّقها، فيما تعتبرها إسرائيل خصماً وجوبياً يهدّد

في المباحة مرّة أخرى.

من وجهة النظر الإسرائيلية، فإن ما تقوم به إيران، ليس الهدف منه محاولة «العودة إلى الوضع الطبيعي»، بل استئناف مسيرة تسلّح ترمي إلى تشييد بنية تحتية تتيح لها، في لحظة قرار مستقبلية، امتلاك سلاح نووي أو قدرة صاروخية لا يمكن الرّد عليها. وعليه، ولأن إسرائيل أيضاً لا تثق بآني اتفاق دولي، فإن خيارها المفضل يبقى: الضرب قبل أن يكتمل التهديد. لكن هنا تكمن المعضلة: فالضربات الجوية، مهما كانت دقيقة، لا تقلل في دعم اتفاق نووي جديد، وهو ما ترفضه إسرائيل مبدئياً، ما لم

تضغط الجمهورية الإسلامية على روسيا والصين للحصول على أنظمة دفاع جويّ متطورة (أ ف ب)



وصواريخ وهجمات سيبرانية وبحرية، وعلى رغم الخسائر، لم تتحقّق أهداف أعدائها من الحرب؛ فلا النظام سقط، ولا هو تراجع عن ثوابته أو خضع للاستنزاف. كذلك، كشفت الحرب عن سياق أميركي - إسرائيلي مع الزمن: إذ تُدرّك واشنطن وتل أبيب أن ميزان القوى يتحوّل تدريجياً لغير مصلحتهما. ولهذا، سعنا إلى تطويق طهران قبل نهاية ولاية دونالد ترامب للشعوب وحركات المقاومة الرافضة للتسويات المفروضة.

وبهذا المعنى، ليست إيران دولة عادية تواجه حصاراً أو حرباً، بل تكاد تكون محدّداً لآنجاء التاريخ الإقليمي، نظراً إلى أن طموحات شعوب غرب آسيا إلى السيادة والتحرّر، مرتبطّة بمصيرها؛ فإذا صمدت وحذّدت قدرتها على المبادرة، بقي مشروع الاستقلال حياً؛ أمّا إذا أُنكّست، فستعرّض موازين القوى في فلسطين ولبنان والشرق برته لهزّة عميقة.

## الحرب، كموشر إلى سيف الزمت

شكّلت الحرب الأميركية - الإسرائيلية، وبالنسبة إلى الولايات المتحدة، تمثّل إيران العقبة الأولى أمام إعادة صياغة نظام إقليمي يُكرّس تفوّقها، فيما تعتبرها إسرائيل خصماً وجوبياً يهدّد

الخيارات لا تستقيم، لأنّه في كل دورة، يزداد الثمن، ويضيق هامش المناورة، وتتقلّص إمكانية تجنب مواجهة أوسع. فهل كل هذا يعني أن جولة تصعيد جديدة مُستبعدة، أم أنّنا على أعقابها؟ الحقيقة أنه لا توجد إجابة حاسمة، لا نفياً ولا تأكيداً. ذلك أن نية إسرائيل توجيه ضربة جديدة، لا دبلوماسية، كما أنها لا تستطيع تحمّل ثمن تجاهلها، والنتيجة الوحيدة المتاحة، في خيارات نظرية ضمن حلقة لا نهاية لها من «الضرب والانفلال»، أي الضرب حين يقترب التهديد من عتبة الخطر، ثم الانتظار حتى يعود ليقترّب مجدداً. لكنّ هذه

الخيارات لا تستقيم، لأنّه في كل دورة، يزداد الثمن، ويضيق هامش المناورة، وتتقلّص إمكانية تجنب مواجهة أوسع. فهل كل هذا يعني أن جولة تصعيد جديدة مُستبعدة، أم أنّنا على أعقابها؟ الحقيقة أنه لا توجد إجابة حاسمة، لا نفياً ولا تأكيداً. ذلك أن نية إسرائيل توجيه ضربة جديدة، لا دبلوماسية، كما أنها لا تستطيع تحمّل ثمن تجاهلها، والنتيجة الوحيدة المتاحة، في خيارات نظرية ضمن حلقة لا نهاية لها من «الضرب والانفلال»، أي الضرب حين يقترب التهديد من عتبة الخطر، ثم الانتظار حتى يعود ليقترّب مجدداً. لكنّ هذه

الخيارات لا تستقيم، لأنّه في كل دورة، يزداد الثمن، ويضيق هامش المناورة، وتتقلّص إمكانية تجنب مواجهة أوسع. فهل كل هذا يعني أن جولة تصعيد جديدة مُستبعدة، أم أنّنا على أعقابها؟ الحقيقة أنه لا توجد إجابة حاسمة، لا نفياً ولا تأكيداً. ذلك أن نية إسرائيل توجيه ضربة جديدة، لا دبلوماسية، كما أنها لا تستطيع تحمّل ثمن تجاهلها، والنتيجة الوحيدة المتاحة، في خيارات نظرية ضمن حلقة لا نهاية لها من «الضرب والانفلال»، أي الضرب حين يقترب التهديد من عتبة الخطر، ثم الانتظار حتى يعود ليقترّب مجدداً. لكنّ هذه

الخيارات لا تستقيم، لأنّه في كل دورة، يزداد الثمن، ويضيق هامش المناورة، وتتقلّص إمكانية تجنب مواجهة أوسع. فهل كل هذا يعني أن جولة تصعيد جديدة مُستبعدة، أم أنّنا على أعقابها؟ الحقيقة أنه لا توجد إجابة حاسمة، لا نفياً ولا تأكيداً. ذلك أن نية إسرائيل توجيه ضربة جديدة، لا دبلوماسية، كما أنها لا تستطيع تحمّل ثمن تجاهلها، والنتيجة الوحيدة المتاحة، في خيارات نظرية ضمن حلقة لا نهاية لها من «الضرب والانفلال»، أي الضرب حين يقترب التهديد من عتبة الخطر، ثم الانتظار حتى يعود ليقترّب مجدداً. لكنّ هذه

الخيارات لا تستقيم، لأنّه في كل دورة، يزداد الثمن، ويضيق هامش المناورة، وتتقلّص إمكانية تجنب مواجهة أوسع. فهل كل هذا يعني أن جولة تصعيد جديدة مُستبعدة، أم أنّنا على أعقابها؟ الحقيقة أنه لا توجد إجابة حاسمة، لا نفياً ولا تأكيداً. ذلك أن نية إسرائيل توجيه ضربة جديدة، لا دبلوماسية، كما أنها لا تستطيع تحمّل ثمن تجاهلها، والنتيجة الوحيدة المتاحة، في خيارات نظرية ضمن حلقة لا نهاية لها من «الضرب والانفلال»، أي الضرب حين يقترب التهديد من عتبة الخطر، ثم الانتظار حتى يعود ليقترّب مجدداً. لكنّ هذه

الخيارات لا تستقيم، لأنّه في كل دورة، يزداد الثمن، ويضيق هامش المناورة، وتتقلّص إمكانية تجنب مواجهة أوسع. فهل كل هذا يعني أن جولة تصعيد جديدة مُستبعدة، أم أنّنا على أعقابها؟ الحقيقة أنه لا توجد إجابة حاسمة، لا نفياً ولا تأكيداً. ذلك أن نية إسرائيل توجيه ضربة جديدة، لا دبلوماسية، كما أنها لا تستطيع تحمّل ثمن تجاهلها، والنتيجة الوحيدة المتاحة، في خيارات نظرية ضمن حلقة لا نهاية لها من «الضرب والانفلال»، أي الضرب حين يقترب التهديد من عتبة الخطر، ثم الانتظار حتى يعود ليقترّب مجدداً. لكنّ هذه

## زئبّع عقيل \*

هل خسرت إسرائيل، في الحرب الأخيرة على لبنان، قواعد اللعبة فجأة في الوقت الذي كانت تعمل فيه ضمن تصعيد بطيء، كل خطوة في ذات أصلاً كسراً لقواعد اللعبة؟ أي إنها نفذت سلسلة ضربات استباقية تحت سقف مواجهة محدودة أخذت في التصاعد تدريجياً. وهل هذا ما أربك الحزب، أي بسبب «خطأ إدراكي» ناتج من «جمود تصوري» كما يروّج العدو؟ أم أنّ حزب الله قرأ مؤشرات التصعيد جيّداً، ولكنه فضل البقاء بحرب الإسناد ضمن إستراتيجيته، وهي الحرب بالنقاط تحت «عتبة الحرب الشاملة»، ليس لأنّه لم يفهم ما يحدث، بل لأنّه قدّر أن الحرب الشاملة ستكلّف أكثر مما تفيد لدى كل جهة بحسب ظروفها. وأيضاً لأن مبادرة العدو للحرب تحافظ على مشروعية المواجهة كما كان يعتبر دائماً السيد نصرالله: «إذا فرضت علينا»، إنّ إصرار المقاومة على إبقاء الحرب تحت سقف التصعيد، بمعنى آخر، حصل تحول كواليف في حسابات التكلفة والمنفعة داخل المجتمع الإسرائيلي، وبالتالي ترجعت الحساسية السياسية تجاه تكاليف الحرب مثل الخسائر الاقتصادية، الخسائر البشرية، الإصابات الدولية والضغط الدبلوماسي، ومنحت القيادة السياسية جيش الاحتلال حزية أكبر لاتخاذ قرارات استباقية، تمكّنه من الاستجابة السريعة للتوصيات الاستخبارية بضرب

أهداف إستراتيجية أو إجراء عمليات برية. هذا التفويض كان أساسياً في كسر قواعد الردع الذي يتطلب غطاءً سياسياً لتصفية أهداف عسكرية ولوجستية، في خطوة استعادة الردع بالقوة من دون التأثير بالتكاليف التي يمكن أن يفرضها رد الطرف الآخر. متغفّر آخر لا يقل أهمية، وهو طفرة الذكاء الاصطناعي واستخدامه في الحروب، بدأت الطفرة بالتوسع عام 2023 وكان العدو الإسرائيلي أول من بادر إلى استخدامها وسرعان ما انتقلت إلى الحرب الأوكرانية. هذه الطفرة في تقنيات المراقبة وتحديد الأهداف المحتملة ومعالجة البيانات والتدخلات السريعة، سمح لإسرائيل بمضاعفة قدراتها الاستخبارية والدقة في عمليات الاستهداف وذلك بتكاليف مادية وبشرية منخفضة. تقارير صحافية واستقصائية تفيد بأن هذه الأدوات سمحت بإنتاج عشرات الآلاف من «التوصيات» خلال فترات التصعيد، علّلت في كشف الأهداف بدخل في عملية تحمّل كل الأنواع اللوجستية والبشرية واللوجستية. وبالتالي، فإنّ عدم التناغم مع إبقاء العدو لا يعني خداعاً أو عجزاً معرفياً، بل اختلافاً مقصوداً في نمط الحرب. كان واضحاً أن إسرائيل تسعى إلى نتيجة سريعة وقاطعة، البقاء ضمن منظومة الهيمنة الغربية.

ومع اكتشاف حدود القوة الغربية، عودت تبدو المرحلة المقبلة وكأنها، موازنة دقيقة بين الردع والمبادرة: كيف تحافظ طهران على مشروعها إلى الأمام، ومن السيطرة إلى الشراكة، ومن الأحادية إلى التعددية، كما يبدو ما لا يعيد تعريف الردع في تجاوزها؟ أبرزت تجربة الحرب والعقوبات أن الزمن صار عاملاً استراتيجيّاً في ذاته، فالأميركيون والإسرائيليون يسابقون الوقت خوفاً من تحوّل إيران إلى مركز ثقل دولي، فيما تعمل طهران على تحويل الوقت إلى رصيد للبناء والحضور الدبلوماسي، مستندة إلى مواقف مبدئية تعزّز صورتها واستعدادها لمواجهة أي حرب مفروضة عليها. على أن المسألة الإيرانية تتجاوز حدود السياسة والسيادة، لتصبح

مواجهة شاملة، إلا إذا فرضت عليها. كما حوّلت الأزمة إلى فرصة لتفعيل عناصر قوتها: تعزيز الاكتفاء الذاتي، تطوير أدوات مالية بديلة، وتوسيع شراكاتها مع الصين وروسيا ودول الجنوب العالمي، سعياً منها إلى بناء شبكة قوّة بديلة تحضنها من التناغم هنا صراع نفوذ، بل اشتباك بين نموذجين للوجود السياسي: أحدهما يعتبر الاستقلال أصل الكرامة، والآخر يرى النجاعة شرط البقاء ضمن منظومة الهيمنة الغربية.

ومع اكتشاف حدود القوة الغربية، عودت تبدو المرحلة المقبلة وكأنها، موازنة دقيقة بين الردع والمبادرة: كيف تحافظ طهران على مشروعها إلى الأمام، ومن السيطرة إلى الشراكة، ومن الأحادية إلى التعددية، كما يبدو ما لا يعيد تعريف الردع في تجاوزها؟ أبرزت تجربة الحرب والعقوبات أن الزمن صار عاملاً استراتيجيّاً في ذاته، فالأميركيون والإسرائيليون يسابقون الوقت خوفاً من تحوّل إيران إلى مركز ثقل دولي، فيما تعمل طهران على تحويل الوقت إلى رصيد للبناء والحضور الدبلوماسي، مستندة إلى مواقف مبدئية تعزّز صورتها واستعدادها لمواجهة أي حرب مفروضة عليها. على أن المسألة الإيرانية تتجاوز حدود السياسة والسيادة، لتصبح

## صدمة فقدان الردع: هل خدع حزب الله؟

عن تفعيل قوة المقاومة، تحدّثت مصادر مطلعة عن اعتبار أساسي لم يتم تداوله نظراً إلى حساسيته، يشير إلى رسائل تهديد بالقصف النووي لطهران ودمشق وصنعاء في حال شنّ حرب مفتوحة على الكيان، لم ينشر لدى المصادر الصحافية والاستخبارية لدى أي من الطرفين لدى تحديد المخاطر الإقليمية. والحال أن تمّ استخدام خطاب التهديد النووي كأداة دبلوماسية، باعتباره أقوى إشارة ممكنة لرفع كلفة الصراع بالنسبة إلى المحور. ما يؤشّر إلى مستوى عالٍ من التهديد شعرت به الولايات المتحدة عند الوقوف أمام سيناريو الحرب المفتوحة.

لدى تحليل استخدام التهديد النووي في حرب أوكرانيا، فقد تمّ تداوله ضمن خطاب الإنذار والتحويل، وليس كتهديد تنفيذ فعلي. ذلك أنه يشعّر قوات الحبة الدولية بشكل جذري، وأنه بمخزلة انتحار إستراتيجي للضخام الدولي الجديد الذي تعمل الولايات المتحدة حتى الآن عبره رغم تجاوزاتها المتعددة. وبالتالي، فإنّ هكذا خيار، يقيم على أنه خيار أخير في حال وجدت إسرائيل نفسها في خطر وجودي.

وبتحليل الحال من شأن نشر مثل هذا الادعاء أن يزيد من حساسية الحسابات ويحفّز حركة التحالفات في المنطقة، كان بحث بعض الدول عن مظلة نووية أو ضمانات دفاعية مع قوى ثالثة تملك السلاح النووي، وهو ما جعلته السعودية بالتخالف مع باكستان بعدما وجدت أنّ اتفاقياتها الدفاعية مع الولايات المتحدة يمكن أن تكون حبراً على ورق، على إثر القصف الذي تعرضت له قطر في محاولة اغتيال قيادات حواس من قبل إسرائيل بتاريخ 9 سبتمبر أيلول 2023.

وفي هذا السياق، يمكن ملاحظة الرسائل المستمرة من قبل إيران عن القدرة التقنية لإنتاج السلاح النووي، وبأن عدم اتخاذ القرار بإنتاجها هو مبدأ من مبادئ الثورة في إيران. بتاريخ 9 أيار 2024 صرّح كمال خرازي مستشار المرشد الأعلى ورئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الدولية: «إذا واجهت إيران تهديداً وجودياً فسنتغيّر عقيدتنا النووية»، وأضاف أن لدى إيران «القدرات الفنية اللازمة لإنتاج أسلحة نووية»، لكن القوي الدينية الصادرة عن المرشد هي التي تمنعها حالياً، ومع ذلك يمكن تغيير الموقف إذا اعتُبر التهديد وجودياً. وفي تصريح لاحق في الأول من تشرين الأول نوفمبر 2024، قال خرازي إنّ طهران قد تدرس تمديد مدى صواريخها ومراجعة عقيدتها النووية، وذلك عقب التصعيد والضربات التي تلقاها حزب الله وعلى رأسها اغتيال أمينه العام. تمّ تحليل تعليقات خرازي كرسائل تحذيرية يجب أن تؤخذ بجدية بسبب خطر الانزلاق الحقيقي في حال تغيرت الفتوى تحت ضغط تهديد الوجود.

## خاتمة

في كتابه «الخدبة الكبرى»، يروي غابرييل غورودتسكي قصة الحرب بين الاتحاد السوفياتي والمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، مستفيداً منها للدروس والعبر. يمكن الاستفادة من سرد غورودتسكي في فهم كيف يمكن لأدوات الطرّ التوقع أن تغير أو توفر ميزة تكتيكية مؤقتة، سيحاول الطرف الأقوى تثبيتها كمكاسب إستراتيجية فيما بعد. نجحت إسرائيل في إخفاء حجم الكشف، وتاجيل الكشف، وتجنبها تلك الأهداف حتى في ذروة الحديث لديها عن تاكل الردع. لكنها لم تنجح في استعادة إستراتيجية الحروب الحاسمة، حيث لم تتمكن من إنهاء حزب الله، ونجحت في إحلال بعض المناطق التي لم تتمكن من تثبيتها عسكرياً عبر الاتحاد السوفياتي، وبالتالي، لا بد من التنبؤ

بالفراق المحتمل للدولة، لكنها لم تنجح في استكمال الحصول على النتائج ونزع سلاح حزب الله عبر الضغط السياسي، الحال أن الخداع يمارسه العدو الإسرائيلي والأميريكي الآن على السلطة السياسية في لبنان، خصوصاً، والمنطقة عمومًا، تماماً كما مارسه أسلافهم البريطانيون والفرنسيون قبل أكثر من مئة عام في الثورة العربية الكبرى.

إضافة إلى ما كشفته إسرائيل عن قدراتها في الحرق الأمني وسعيها إلى نزع قدرة حزب الله

إسرائيل في الإعداد لهذا اليوم. خاصة أن هذه العملية أخرجت حوالي 3000 شخص داخل الحزب من الخدمة عن الالتحاق بالحرب في بدايتها، كما أدت إلى التوقّف عن العمل بنظام الاتصالات أو سلاح الإشارة كما يسميه الحزب. - تم تخصيص برنامج الذكاء الاصطناعي lavender لاكتشاف وتتبع مقاتلين وقادة ميدانيين عبر سرعة هائلة في تجميع البيانات (صور - اتصالات - تشغيل كاميرات عامة - اتصالات - سلكية...) فور تحرك هذه الأهداف على الأرض. يمكن للذكاء الاصطناعي تحويل كم هائل من البيانات إلى توصيات عملية كون هذه الأهداف تحتمل أن هؤلاء الأشخاص هم مقاتلون في الميدان، وذلك في دقائق، وسمح للمنفذ البشري تنفيذ الاستهداف مباشرة فور الكشف، حتى لو أدى ذلك إلى أخطاء مثل تشخيص نمط سلوك لمتخصص مدني على أنه مقاتل. - استطاع العدو استهداف القيادات العسكرية والميدانية، وصولاً إلى اغتيال قيادات الصف الأول وانتهاءً باغتيال الأمين العام السيد حسن نصرالله.

أثّرت هذه الإجراءات عملياً في قدرة حزب الله التشغيلية، ما أدّى إلى: - لم يعد بمقدور حزب الله إطلاق موجات صاروخية كثيفة بسبب استجابة إسرائيل الجوية السريعة التي كانت تعقّد عمليات تشغيل القدرة.

- إرباك في سلاسل القيادة وتعطيل نقاط لوجستية. - تعقيد فعالية الاتصالات - أعاق التنسيق المتعدد المحاور.

نجحت الإجراءات الإسرائيلية في إحداث تراجع فعلي، ولكن اعتمدت المقاومة على سياسات خاصة لمواجهة المباحة: - انتقال من موجات كثيفة إلى رشقات أقصر زمنياً وأكثر تفرقاً على مستوى الجغرافيا، لتقليل زمن تثبيت الهدف الذي تمنحه أي موجة ممتدة لسلاح الجو الإسرائيلي. - حافظ الحزب على «قيادة مرنة» وتفويض ميداني لخلايا صغيرة قادرة على العمل المستقل.

- لم يتمكّن العدو من كشف كل نقاط الحرب اللوجستية. - بقيت القدرة على إطلاق الصواريخ الدقيقة حتى آخر يوم وتصادت قبل وصول إطلاق النار. - تكيف دفاعي يعمل على تقليل الخنز بهدف الصمود لأطول مدة ممكنة. - مقاومة ميدانية في العملية البرية منعت العدو من تثبيت النقاط بسبب قدرة المقاتلين على الحاق خسائر بالجيش الإسرائيلي، إضافة إلى تفوّق مقاتلي الحزب في المواجهات المباشرة. منعت العملية البرية العدو من تحويل النجاحات التكتيكية إلى احتلال إستراتيجي، إضافة إلى الأهداف الدقيقة التي تمكنت صواريخ المقاومة من إصابتها في الداخل الإسرائيلي، بالإضافة إلى القوة السياسية، إذ يمتلك حزب الله بيئة شعبية تمنحه قدرة سياسية وتتيح له تحفّل الكلفة البشرية والخسائر المادية.

## ما هي اعتبارات حزب الله للقبول بالخسائر؟

قبل البدء بعرض الاعتبارات، لا بد من التنبؤ إلى أنه كثيراً ما يتم استخدام مصطلح «الضرب الإسرائيلي» لدى تنازل أحد أطراف المحور وخاصة إيران عن حق أو قضية، وبالتالي فإنّ الصبر الإستراتيجي يقمّ الهدنة المؤقتة وتحفّل الضحايا كجزء من حرب طويلة الأمد ضد الهيمنة الأميركية، وليس كتسليم، وهو ما يمكن أن يفشّر الاعتبارات أدناه في إطار الانجازات للمقاومة.

إضافة إلى ما كشفته إسرائيل عن قدراتها في الحرق الأمني وسعيها إلى نزع قدرة حزب الله

## صحيح أن ثقة مفاجأة حصلت لدى حزب الله، لكنّ موضوع المفاجأة، ليس بأن حزب الله لم يكن يتوقع الضربة ولم يقدر احتمالها، بل بتعلّق حجم الاهداف النوعية التي سيتعرّض لها

صحيح أن ثقة مفاجأة حصلت لدى حزب الله، لكنّ موضوع المفاجأة، ليس بأن حزب الله لم يكن يتوقع الضربة ولم يقدر احتمالها، بل بتعلّق حجم الاهداف النوعية التي سيتعرّض لها

صحيح أن ثقة مفاجأة حصلت لدى حزب الله، لكنّ موضوع المفاجأة، ليس بأن حزب الله لم يكن يتوقع الضربة ولم يقدر احتمالها، بل بتعلّق حجم الاهداف النوعية التي سيتعرّض لها

## كيف تمكّن العدو من تقليص قدرة حزب الله؟

أدى التفويض العسكري الممنوح لجيش الاحتلال إلى إخضاع حزب الله لعمليات استقصائية تفيد بأن هذه الأدوات سمحت بإنتاج عشرات الآلاف من «التوصيات» خلال فترات التصعيد، علّلت في كشف الأهداف بدخل في عملية تحمّل كل الأنواع اللوجستية والبشرية واللوجستية. وبالتالي، فإنّ عدم التناغم مع إبقاء العدو لا يعني خداعاً أو عجزاً معرفياً، بل اختلافاً مقصوداً في نمط الحرب. كان واضحاً أن إسرائيل تسعى إلى نتيجة سريعة وقاطعة، البقاء ضمن منظومة الهيمنة الغربية.



◀ إعلانات رسمية ▶

اسم المالك		رقم الترخيص	رقم الرصيد المضمون
شركة الوافي غروب	802230	RR232941147L.B	
شركة كوتشني اوف ليبانون ش.م	245860	RR232941195L.B	
الشركة الحديثة للهندسة والمقاولات وش.م	248770	RR232941266L.B	
كافيه بلان الحمراء ش.م	1950693	RR232942505L.B	
راك وشركاه ش.م	235050	RR232943032L.B	
شركة P.R.O.P.O.Sart شركة محدودة المسؤولية	198452	RR232943085L.B	
الوموند ش.م.	213720	RR232943284L.B	
R.J	3304445	RR232943386L.B	
شركة تصير لتاجير السيارات ش.م	157609	RR232945705L.B	
EM SPECIALISTS S.A.L	1143595	RR232946855L.B	
فضول للمجوهرات ش.م Faddoul Jewelry	2200883	RR232946966L.B	
توكلين ش.م	1612816	RR232947082L.B	
مود. فور فود ش.م	928199	RR232947238L.B	
تجارة اميد زخو	27733	RR232947241L.B	
ال اي. اي. غروب ش.م	123852	RR232947365L.B	
جوزف خليل خلف	126077	RR232947391L.B	
شركة كمبيوتر مانجمنت اوفرسيز سيستمز ش.م CMOS	139514	RR232947405L.B	
شركة نوما لحجارة البناء الطبيعية	1720899	RR232948145L.B	
شركة جوزيف مطر وابنه ش.م	8259	RR232948423L.B	
<p><b>إعلام تبليغ</b> <b>الموضوع: تبليغ</b></p> <p>مددعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - بدمشق، كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:</p>			
اسم المالك	رقم الترخيص	رقم الرصيد المضمون	رقم الترخيص
شركة الوافي غروب	802230	RR232941147L.B	
شركة كوتشني اوف ليبانون ش.م	245860	RR232941195L.B	
الشركة الحديثة للهندسة والمقاولات وش.م	248770	RR232941266L.B	
كافيه بلان الحمراء ش.م	1950693	RR232942505L.B	
راك وشركاه ش.م	235050	RR232943032L.B	
شركة P.R.O.P.O.Sart شركة محدودة المسؤولية	198452	RR232943085L.B	
الوموند ش.م.	213720	RR232943284L.B	
R.J	3304445	RR232943386L.B	
شركة تصير لتاجير السيارات ش.م	157609	RR232945705L.B	
EM SPECIALISTS S.A.L	1143595	RR232946855L.B	
فضول للمجوهرات ش.م Faddoul Jewelry	2200883	RR232946966L.B	
توكلين ش.م	1612816	RR232947082L.B	
مود. فور فود ش.م	928199	RR232947238L.B	
تجارة اميد زخو	27733	RR232947241L.B	
ال اي. اي. غروب ش.م	123852	RR232947365L.B	
جوزف خليل خلف	126077	RR232947391L.B	
شركة كمبيوتر مانجمنت اوفرسيز سيستمز ش.م CMOS	139514	RR232947405L.B	
شركة نوما لحجارة البناء الطبيعية	1720899	RR232948145L.B	
شركة جوزيف مطر وابنه ش.م	8259	RR232948423L.B	

التكليف 230

## شبكة العنكبوت 220

29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	1
ت					ا					ش
28	61	62	63	64	65	66	67	68	39	ن
		ي								ي
27	60	85	86	87	88	89	90	69	40	ي
					ن					ف
26	59	84	101	102	103	104	91	70	41	ع
								و		ا
25	58	83	100	109	110	105	92	71	42	5
						ل				ر
24	57	82	99	108	106	101	93	72	43	و
ر			م					ا		و
23	56	81	98		107		94	73	44	7
ك										
22	55	80		97	96	95		74	45	8
					ن					
21	54		79	78	77	76	75		46	9
										ث
20		53	52	51	50	49	48	47		10
					ط					
	19	18	17	16	15	14	13	12	11	
		ل								

## شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل  
 لحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة ابتداءً من  
 لرقم 1 إلى الرقم 110

## 4923 مشاہیر

[illegible]

(19). حضر جنازته الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر

كسبیر ■  $7+11+10+5$  = إحدى القارات ■  $3+9$  = خبز يابس

## الشبكة الماضية: جوهانا سبيري

## كلمة السر 220

كلمة السر من 5 حروف: عاصمة اوروبا  
اوسلو - بودابست - باكو - براغ - برن - بلد - تيرانا - دبلن - ريكيافيك - روما - زغرب -  
سوخومي - كوبنهاغن - كيبف - لندن - لو - موناكو - مدريد - موسكو - نوک

و	د	ك	ي	ف	ا	ي	ك	ي	ر
ف	ك	ب	ت	ي	ر	ا	ن	ا	ي
ت	و	ا	ل	ا	و	س	ل	و	ي
س	ك	ب	ب	ن	ي	ن	ر	ب	م
ب	ا	ر	م	د	ر	ي	د	د	و
ا	ن	ا	و	ل	ب	ر	ن	ل	خ
د	و	غ	ك	ن	ا	ر	و	ب	و
و	م	ي	د	ك	و	ن	غ	م	س
ب	ي	ن	م	و	س	ك	و	ز	ا
ف	ل	ن	غ	ا	ه	ن	ب	و	ك

### حلول الشبكة السابقة: القرقف

## عملية حساية 220

شروط اللعبة:  
وضع الارقام المناسبة من  
1 الى 99 في المربعات  
لإفراغة للوصول الى حل  
لعملية الحسابية

	%		+		=	51
%		X		X		
	X	10	%		=	5
-		X		%		
	X		X	4	=	36
=		=		=		
19		60		14		

### حلول الشبكة السابقة

17	X	4	%	2	=	34
-		X		X		
2	X	20	+	40	=	80
%		%		+		
3	X	10	X	1	=	30
=		=		=		
5		8		81		

sudoku 4923

6								3
7	9	8				1	4	5
3	2						7	6
	3		8	4	1	2		
	1			2		5		
	7			5		3		
	6		2		9	4		
		4					3	
		3			5		1	

## حلول الشبكة السابقة

## شروط الصلاة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## كلمات متقاطعة 4923

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
			■							2
					■		■			3
		■		■						4
	■		■							5
						■				6
			■					■		7
				■			■			8
					■					9
	■									10

## حلول الشبكة السابقة

## أفقيا

1- مجلس العموم - 2- ياسمين - اري - 3- نمّ - أر - سيول - 4- إحتقار - واو - 5- نبي - زر - 6- اوزو - كتب - 7- لايبيل -  
كيسف - 8- ارارات - 9- صحن - ماريوت - 10- نحوي كرم - رش

## عمودياً

1- ميناء الحصن - 2- جامع - وا - حج - 3- لس - تيزيانو - 4- سفاق - وبر - 5- ايران - لامك - 6- لن - ربك - رار - 7- شكارم - 8- مايو - بيتي - 9- وروار - ور - 10- ميلوزوفيتش



## سينما

من 8 إلى 14 تشرين الأول (أكتوبر) ، تقدّم سينما «متروبوليس» في بيروت فرصة لإعادة مشاهدة أفلام لبنانية عُرضت سابقاً. لكن بعضها لم يأخذ حظه

أسبوع الأفلام اللبنانية في «متروبوليس»

## من بيروت إلى الجنوب... كاميرا تحكي وجع البلاد!

## شقيق طيارة

منذ جائحة كورونا عام 2019، عانى لبنان من تمرّق نلّو الأخير: انهيار اقتصادي، تدهور البنية التحتية، انفجار مرفأ بيروت، حرب، ونظام ثقافي يلهث بحثاً عن الهواء. السينما اللبنانية، الهشة أصلاً، ازدادت تشرداً بسبب نقص التمويل، والرقابة، والهجرة، وغياب الأكبران في تجارة المخدرات، بينما المخرجون الضالّ، ليس فقط لصنع الأفلام بل لإيجاد معنى. من حين إلى آخر، يظهر فيلم لبناني يخترق الصخب، رغمًا عن كل شيء.

## أفلام تستحقّ المشاهدة

من 8 إلى 14 تشرين الأول (أكتوبر) 2025، تقدّم سينما «متروبوليس» في بيروت فرصة لإعادة مشاهدة أفلام لبنانية عُرضت سابقاً لكن بعضها لم يأخذ حقه، سواء بسبب التوقيت، أو فجوات التوزيع، أو فوضى الخلقة.

أصبحت السينما اللبنانية،

### ينسج كارلوس شاهين فيلمه على خلفية التورات السياسية والطائفية

بالضرورة، فعلاً من أفعال الصمود. كل فيلم يصنع في ظل هذه الظروف هو عملة صغيرة. لكن الصمود وحدة ليس إستراتيجية. نحتفل بهذه الأفلام نعم، لكن ألا نتحول الاحتفال إلى رضى. نحن بحاجة إلى الأفضل، إلى المزيد، إلى مساحة أكبر، والمزيد من التفاعل النقدي. علينا أيضاً أن نتجاوز تصدير الصدمات. نختزل السينما اللبنانية بجراحها، تسوّق عبر المعاناة، ونقدّم عبر الانهيار. لكن لبنان ليس مجرد موقع كارثة. وبيروت ليست مجرد خلفية للحزن. لدينا قصص تلهم، وتتجاوز الألم واللحظة. لدينا حيوات تستحق أن تُروى. فلترو قصصنا، جميعها. فلتن سينما تعكس تعقيدنا لا إلنا فقط.

## بيروت هيلالك كمون ومحمد داير

يبدأ أسبوع Catch it Again في «متروبوليس» بفيلم «بيروت هولدم» (8 تشرين الأول - 7 مساءً). بعد أكثر من عقد على باكورته (لأفلق)، عاد ميشال كمون عام 2021 بفيلمه الروائي الثاني «بيروت هولدم»، ليسرد لنا يوميات زيكو (صالح بكري) الذي أطلق سراحه للثّق من السجن، فيحاول بناء حياته من جديد. خسر زيكو شقيقه خلال وجوده في السجن بسبب سباق دزاجات غير قانوني. عند خروجه، يحاول استعادة حبيبته كاول (رنا علم الدين)، ويلتقي بأصدقائه (فادي أبي سمر، زيان صغيبي وعصام بو خالد)، ويحاول فعل ما يجيد فعله.

في بلد يقف على حافة الانهيار، يصبح البقاء نفسه مقاومة، والعيش اليومي لعبة روليت عتيقة. هل تمنحه بيروت فرصة ثانية، أم تتركه يدور في حلقة الاحتمالات الخاسرة؟ في اليوم نفسه (الساعة التاسعة)، يُعرض «هرديشت» للمخرج محمد دابّخ. في الفيلم، تعيش أمّ مع أولادها الثلاثة في أحد أحياء بيروت

وفي «كوستا براكا» (9 تشرين الأول - الساعة 9 مساءً) لمنية عقل، هربت عائلة بدري من التلوّث الخائِق والاضطرابات الاجتماعية في بيروت، بحثاً عن ملاذ في الجبال، حيث بنت لنفسها بيتاً يشبه البوتونييا، بعيداً عن الفساد والانهيار. لكن هذا الحلم الهش يتصنّع حين نقام مكنّ نفايات

## طائفية وإقطاع وتلوّث

وفي فيلم وسام شرف «حديد نحاس بطاريات» (10 تشرين الأول، الساعة 7 مساءً) يواجه العشاق عقبات متزايدة أمام سعادتهم. ما يبدأ كقصّة حب رفيقة يصبح في النهاية سرداً جميلاً ومؤزّقاً للفردية في عالم مدفوع إلى حافة العقل بسبب عدم المساواة الاجتماعية والثقافية. يقدم شرف فيلماً غير مألوف في السينما اللبنانية. يقف فيلم «حديد نحاس بطاريات» بثبات سردي ونفسي، متنبّياً أسلوبياً متشقّقاً يشبه أفلام

أكي كوريسماكي، حيث الإقتصاد في الحوار، والرهان على الإيماءة. كل مشهد يحمل فكرة، وكل فكرة تقود نحو ذروة تؤكّد على الحياة، لا على نهايتها.

وبعد فسوزه بالسعفة الذهبية لأفضل فيلم قصير عن «موج 98» في «مهرجان كان» عام 2015، قدّم المخرج اللبناني إيلي داغر فيلمه الروائي الأول «البحر أمامكم» (10 تشرين الأول - الساعة 9 مساءً) عام 2021. عودة حملت في طياتها نصّاً بصرياً وتوتراً داخلياً أكثر تعقيداً. بين الفيلمين، تظل بيروت حاضرة ككائن رمادي، مدينة ابوكاليبتيّة محجوبة عن الضوء، تنفّس بالكاد، وتعيش كأنها في حالة احتضار معلق في «البحر أمامكم»، تعود جنى من باريس إلى بيروت بعد



حسين قاووق في فيلم «هرديشت»



صالح بكري في «بيروت هولدم»

مدينة ينهشها الفساد وتحكمها عصابات، حيث القتل يُرتكب بدم بارد والقانون غائب، ومنها فُرج شاة من الطلال، حاملة وعداً بالانتقام. لا تسعى إلى العدالة المدينة التي تركتها لم تعد كما كانت، أو ربما لم تكن يوماً كما تخلّلتها. الرجوع هنا ليس إلى الوطن، بل إلى الفراغ، إلى مدينة فقدت ملامحها، من الأسئلة والأنفعالات والصور. إلى ذات تبحث عن معنى وسط الركام. لا يقدم الفيلم بيروت كخليفة، بل كحالة نفسية، كمرآة مشروخة تعكس التمرّق الداخلي لجنى، ولجبل بأكمله. إنه عمل يتأرجح بين الحزن والانفصال، بين الرغبة في الانضمام والخوف من التزوّر، حيث كل مشهد يحمل طبة من الكافي. وفي لحظة تفتّح جرحاً جديداً في الذاكرة. يدور فيلم دانيال حبيب «كوبرا» (11 تشرين الأول - الساعة 7 مساءً)، في

مدينتي ينهشها الفساد وتحكمها عصابات، حيث القتل يُرتكب بدم بارد والقانون غائب، ومنها فُرج شاة من الطلال، حاملة وعداً بالانتقام. لا تسعى إلى العدالة المدينة التي تركتها لم تعد كما كانت، أو ربما لم تكن يوماً كما تخلّلتها. الرجوع هنا ليس إلى الوطن، بل إلى الفراغ، إلى مدينة فقدت ملامحها، من الأسئلة والأنفعالات والصور. إلى ذات تبحث عن معنى وسط الركام. لا يقدم الفيلم بيروت كخليفة، بل كحالة نفسية، كمرآة مشروخة تعكس التمرّق الداخلي لجنى، ولجبل بأكمله. إنه عمل يتأرجح بين الحزن والانفصال، بين الرغبة في الانضمام والخوف من التزوّر، حيث كل مشهد يحمل طبة من الكافي. وفي لحظة تفتّح جرحاً جديداً في الذاكرة. يدور فيلم دانيال حبيب «كوبرا» (11 تشرين الأول - الساعة 7 مساءً)، في

مدينتي ينهشها الفساد وتحكمها عصابات، حيث القتل يُرتكب بدم بارد والقانون غائب، ومنها فُرج شاة من الطلال، حاملة وعداً بالانتقام. لا تسعى إلى العدالة المدينة التي تركتها لم تعد كما كانت، أو ربما لم تكن يوماً كما تخلّلتها. الرجوع هنا ليس إلى الوطن، بل إلى الفراغ، إلى مدينة فقدت ملامحها، من الأسئلة والأنفعالات والصور. إلى ذات تبحث عن معنى وسط الركام. لا يقدم الفيلم بيروت كخليفة، بل كحالة نفسية، كمرآة مشروخة تعكس التمرّق الداخلي لجنى، ولجبل بأكمله. إنه عمل يتأرجح بين الحزن والانفصال، بين الرغبة في الانضمام والخوف من التزوّر، حيث كل مشهد يحمل طبة من الكافي. وفي لحظة تفتّح جرحاً جديداً في الذاكرة. يدور فيلم دانيال حبيب «كوبرا» (11 تشرين الأول - الساعة 7 مساءً)، في

## عنف اهلي وحرب إسرائيلية

المخرج اللبناني إيلي خليفة، يقدم فيلماً عن صناعة الأفلام في «قلّلك خلص» (12 تشرين الأول - الساعة 7 مساءً). يعيش صانع أفلام شغوف في بيروت، في لحظة من الإلهام المحموم، تتدفّق عليه روى متناقضة، فتتشكّل شخصياته في ظروف قاهرة وغير مألوفة، كأنها انعكاس لاضطرابه الداخلي. بحثاً عن صفاء ذهني، ينطلق شمالاً، حيث من المقررّ عرض أفلامه القصيرة في مدرسة عامة ريفية. لكن الرحلة التي بدت في ظاهرها مهنية، تتحوّل إلى سلسلة من المواجهات والانكشافات، تقلب عالمه رأساً على عقب، وتدفعه إلى إعادة النظر في ذاته، وفي معنى أن تكون صانعاً للصوّر في بلد تقاطع فيه الطرقات مع الأسئلة الوجودية. ويروي فيلم «بركة العروس» (12 تشرين الأول - الساعة 9 مساءً) لباسم بريش، محاولة امرأتين بناء حياة من ركام وعود الماضي، ويستعيد الخطوط التي نسجت علاقتها ذات يوم. الأم سلمى اختارت أن تنجو من ماضيها عبر هروب موجه من القيود التي كتلتها، بما فيها رباط الأمومة الذي جمعتها بابنتها ثريا. لكن الماضي لا ينسى، إذ يُعيد إليها ثرياً، منهكة، مطلقة، وحامل. تنصّدي المراتان لهذا اللقاء المرتبك، قبل أن تدركا، على مضض، أن الخيبة التي

Catch it Again. من 8 إلى 14 تشرين الأول (أكتوبر) - سينما «متروبوليس» (مسار مخايل - بيروت). للاستعلام: 01/202540

## حريات

«حكومة الإصلاح والإنقاذ» تطارد جمعية للفنون

نواف سلام يواصل الانزلاق والمعارك الخاسرة

## زينة حداد

لم يشأ رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام أن تنتهي «معركة صخرة الروشة» التي افتعلها بنفسه، فقرر الذهاب بعيداً في التحدي ولو أدى ذلك إلى تعريض السلم الأهلي للخطر مجدداً، والإطاحة بما تبقى من صورته كرجل دولة وقانون. مع الخير الذي انتشر أول من أمس عن الدراج طلب وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار بحلّ «الجمعية اللبنانية للفنون - رسالات»، المسؤولة عن إضاعة صخرة الروشة بصورتَي السيدين الشهيدين حسن نصر الله وهاشم صفدي الدين في 25 أيلول (سبتمبر) الماضي، وسحب العلم والخبر منها، كيئد ثان على طاولات مجلس الوزراء التي ستعقد جلسة لها اليوم الإثنين في بعيدا، بدأ التضييق المستمر للحادنة من قبل سلام يتجاوز المكابرة والخفة المستهجنة في مقابل التغاضي عن اعتداءات إسرائيل اليومية، ليصل إلى حدّ الإصرار على مخطط تججير البلد، وقبله شيطنة المقاومة وإظهارها في مظهر الخارج عن القانون. فهل هذا الإجراء هو ما يقوله القانون فعلاً؟

بمعزل عن اختلاف الآراء في المخالفة النسبوية إلى جمعية «رسالات»، فإنّ حلّ الجمعيات في لبنان منوط بالقضاء المختص وحده وفقاً للمادة 337 من قانون العقوبات. ولا سند قانونياً لحل الحكومة جمعية في لبنان ولو صغّ إقدامها على ارتكاب مخالفة إدارية. أما «العلم والخبر» الذي يحكم تأسيس الجمعيات، فهو كما يوحي اسمه إيلاغ لوزارة الداخلية بتأسيس الجمعية، وليس طلباً للموافقة عليه. المفارقة اللافتة أنّ هذا الإجراء القمعي والتعسفي بحق الجمعية التي تأسست عام 2006، والمعنية بنشر ثقافة الفن الملتزم وتقديمه بقوالب إبداعية تحاكي الواقع، يأتي من حكومة يرأسها الشخص الذي طالبت به شريحة من المتظاهرين في الساحات بعد 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2019 بوصفه معترّاً عن أمالها وتطلعاتها لإنهاء ما اصطلح على تسميته بـ «الدولة البوليسية»، والنظام الأمني، خصوصاً في ظل كونه أتباً من خلفية قانونية ومن منصب قضائي دولي مهمّ. واللافت أنّ الجمعيات والمنظمات المعنية بحقوق التعبير والإبداع والرأي التي انتشرت كالفطر في لبنان منذ سنوات، لم تصدر بياناً واحداً يدين هذه الخطوة القمعية، ولا سلسلة الإجراءات التي كثرت في الآونة الأخيرة وترمي إلى تكميم أفواه ناشطين على السوشال ميديا انتقدوا نواف سلام.

وإذا كانت الخطوة توحى أنّ صاحبها يتصرّف كما لو كان رأساً

## بريد دهمشقي

«ضَبُّوا الشناتي»... إنَّهم يكفِّرون الموسيقى



انتشارت صور تخريب المعهد على مواقع التواصل

للمرة الآلاف، اضطّر السوريون أول من أمس إلى التعليق على مشهد تكسير وتخريب واحد من أعرق معاهد تعليم الموسيقى في دمشق: معهد «الشبيبة» الجاور لمدرسة «جودت الهاشمي» في قلب العاصمة السورية. عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتشرت صور من قلب المعهد توثّق مشهد تحطيم للآلات مع شخّ في الصور المرفقة التي تظهر تحطيم الآلات الموسيقية، ما دفع كثيرين للقول إنّ الصور تظهر أعمال ترميم داخل المعهد وليس لها علاقة بأي «أعمال هدمية» متعلّقة بالحمالات التذكيرية العادية للفنون التي شاعت بعد طغيان تيارات دينية متشددة على المشهد السوري عقب سقوط النظام. وإذا ما أردنا نقل الرواية الرسمية، فقد نفى مسؤول حكومي في مديرية التربية في محافظة دمشق صحة الأنباء التي تزعم تعرّض المعهد الموسيقي الوطني الواقع ضمن مبنى ثانوية «جودت الهاشمي» في دمشق، لعملية تخريب طالت عدداً من الآلات الموسيقية. وأوضح أنّ الصور المتداولة تظهر أعمال ترميم وإعادة تأهيل للمدرسة التي يقع فيها المعهد، مبيّناً أنّ المشروع يُنفَّذ عن طريق معهد مدني، وأشار إلى أنّ الفريق الفني التابع للجهة المنفذة لمشروع الترميم هدم أحد جدران الحَمَامَات الفاصلة بين المدرسة التي تخضع للترميم والمعهد الموسيقي عن طريق الخطأ، قبل إيقاف جميع أعمال الترميم مؤقتاً إلى حين إعادة بناء الجدار الفاصل. لافتاً إلى أنّ الوزارة وكل المسؤولين على دراية كاملة بالخطأ غير المقصود. وفي صور نشرتها مواقع مستقلة، ظهرت بعض القطع الموسيقية محطمة بوضوح إلى جانب أثاث ورفوف مرمية هنا وهناك داخل أروقة المعهد وغرفة.

وأكد أحد الموسيقيين السوريين لنا أنّ الشاهد من داخل المعهد لا توحى بعملية «ترميم» كما تقول المصادر الرسمية. لافتاً إلى فوضى عارمة تشهدها أروقة المعهد، وتكسیر آلات موسيقية وليس فقط الآلات - على عكس الرواية الرسمية - مبدياً تخوفاً من أن تكون هناك خطة جديدة لاستثمار مبنى معهد «الشبيبة» التراثي لأغراض أخرى بعيدة عن الموسيقى عند الانتهاء من ترميمه. وقال آخرون إنّ هذا المبنى الذي يشكل ثروة حيّاً يتعرض للتخريب مثلاً





## على بالي



### اسعد ابو خليك

بعيداً عن هؤلاء الذين غرّدوا في تهنئة ترامب وإسباغ المديح على خطته الإسرائيلية من أجل غزّة (مثل جوزيف عون ونواف سلام)، وبعيداً عن أجواء الانصياح العربي الرسمي نحو كلّ ما يأمرُ به ترامب، يجب أن نحتفلُ بوقف الحرب. يجب أن نعدّ خبرَ وقف النار (عندما يتحقّق) خبراً ساراً بعد حرب إبادة استمرّت سنتين. كيف لا نحتفل والشعب الفلسطيني سيجد قوتاً وسلامة بعد عذاب أطول بكثير من عذاب النكبة (طبعاً، عذاب فقدان الوطن لا يُشبهه أيّ عذاب). يجب أن نرى أنّ الشعب الفلسطيني أثبت مرّة أخرى أنّه شعب لا يسهّل كشره. توقّعت إسرائيل والإمارات والسعودية أن يثور الشعب في غزّة على «حماس» ويكفر بالمقاومة.

محطات السعودية والإمارات روجت لمشاهد صبية وهم يهتفون ضدّ «حماس» قبل أشهر (واضح أنّ جماعة الإمارات دفعوا لهم). توقّعون أن يُشعل ذلك احتجاجات في كلّ القطاع. يجب أن نحتفل أنّ الشعب الفلسطيني صبورٌ في محنته وأنّه لا يسمح للعدوّ بفرض إرادته بالقوّة. يجب أن نحتفل أنّ الخطّة لا تتضمّن ما أُراده ترامب ونتنياهو من ترحيل عرقي للشعب الفلسطيني.

لكن: كيف نحتفل ونحن نعدّ الجثث؟ كيف نبتهج وهناك عائلات تعرّضت للإفناء؟ ماذا نفعل بالآف المعوّقين والمبتوري الأطراف في غزّة؟ من سيُدخل البهجة إلى نفوس هؤلاء؟ «حماس» على لسان أبو مرزوق تحدّثت عن تسليم السلاح إلى «الدولة الفلسطينية القادمة».

أيّ دولة فلسطينيّة قادمة؟ هذه ليست في الاتفاق. والنصّ العربي حرّف النصّ الأصلي في ترجمة خاطئة لعبارة يجب أن تُترجم بـ«معبر ذي مصداقيّة نحو تقرير المصير ودولة فلسطينيّة» (النصّ العربي تحدّث عن «إنشاء دولة» وهذا تحريف مُضلل للنصّ الإنكليزي). ثمّ، نبتهج لأنّ السلطة الفلسطينية تلقت دعماً جديداً وفرصة أخرى مقابل المزيد من الرضوخ والخضوع وكنز الأموال من قبل عائلة محمود عبّاس؟ لا، لا، لا أستطيع أن أبتهج. الابتهاج من حقّ نماذج مثل دحلان و«أبو شباب». أكثر من 70 ألف في المدافن وتحت الأنقاض، كيف نحتفل؟ لأهل غزّة وحدهم الحقّ في الاحتفال، لو أرادوا.

## ضجة

# فضل شاكر يسرق الأضواء من ملكة جمال لبنان!



من ذلك، ساخرين بأنّ فضل «يدندن للمحقق أغنيته الجديدة «صحاك الشوق من نومك»».

### تتويج الجمال الجنوبي

هكذا، كانت سهرة «ملكة جمال لبنان» أقلّ من عادية، واشتدت المنافسة في الدقائق الأخيرة مع وصول كلّ من بيرلا حرب، وكلوي خليفة، وكارلا دحدح، وياسمينا حليبي، وسارة سمّاحة إلى النهائيات.

وفي المرحلة الأخيرة، وقفت بيرلا وكلوي وجهاً لوجه للفوز بالتاج، فكان الفوز من نصيب بيرلا حرب، ابنة الـ22 عاماً، التي تنحدر من بلدة المعمارية في قضاء صيدا (جنوب لبنان)، وتحمل إجازة في الخدمات المصرفية والمالية.

### انقسام افتراضي بين مؤيد ومعارض

تحولّ الحدث من خبر جمالي إلى نقاش سياسي واجتماعي، إذ أكدت التعليقات أنّه حتى في عزّ الخروقات التي شنّها العدو الإسرائيلي على لبنان، ظلّ الجمال «جنوبي الهوى».

وكما في كل عام، تركز مشهد الانقسام بين الملكة والوصيفة، إذ رأى بعضهم أنّ كلوي خليفة كانت تستحق اللقب بإطلالتها الجميلة، فيما وجد آخرون أنّ بيرلا حرب تميّزت بجمال طبيعي بعيداً عن عمليات التجميل.

### زكية الديراني

طغى خبر تسليم فضل شاكر نفسه للسلطات اللبنانية يوم السبت على حدث انتخاب «ملكة جمال لبنان 2025» بيرلا حرب في سهرة بثّتها قناة LBCI مباشرة على هوائها أول من أمس. جاءت الحفلة باهتة ومملة من ناحية المنافسة بين المشتركات الـ16 اللواتي آتين من مختلف المناطق اللبنانية، وتراجع مستوى الجمال والثقافة لديهن. لكن تبقى لتلك المسابقة رهجتها، بعدما رفعت قناة LBCI لواءها منذ سنوات طويلة.

اللافت أنّه في كل عام، يتراجع مستوى التنظيم، وحتى لجنة التحكيم التي بدت «أهلية بمحلية»، باستثناء حضور ملكة جمال العالم أوبال سوشاتا.

### فضل يخطف المشهد

انطلقت السهرة التي قدّمها هيلدا خليفة بتعريف عن المشتركات اللواتي خيّن الآمال. لكن لم تمر دقائق على انطلاقها حتى انتشر خبر تسليم فضل شاكر نفسه للسلطات اللبنانية، فجاءت التعليقات ساخرة، رابطة الحدثين معاً.

لعلّ التعليق الأكثر تداولاً كان «المحقق مع فضل مشغول حالياً بانتخاب ملكة جمال لبنان»، فيما ذهب بعضهم أبعد

# المفكرة

### ادبٌ جديد بولد في «دار»



■ يقدم الكاتب عبد الرحمن جاسم (الصورة) «ورشة الكتابة الإبداعية» التي تمتد على تسعة أشهر، مرة أسبوعياً ابتداءً من الخميس 16 تشرين الأول (أكتوبر) في «دار - للمجمع الإبداعي».

سيتمكن المشاركون في الورشة من تطوير أدواتهم الأدبية، وصقل أسلوبهم، وتحويل أفكارهم وأحلامهم إلى نصوص حقيقية تنشر وتوقع في معرض الكتاب. وقد خرّجت الورشة مجموعة كبيرة من الكتاب الشباب على مدى السنوات الماضية، الذين شقّوا طريقهم في عالم الأدب. «ورشة الكتابة الإبداعية»: الخميس 16 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة الخامسة والنصف عصراً - «دار - المجمع الإبداعي» (الحمرا)، للاستعلام: 81/370383

### بيروت تحتفل بمطران الفقراء

■ في مئوية المطران غريغوار حدّاد (الصورة)، تنظّم «الحركة الاجتماعية» اجتماع جمعيتها العموميّة السنوي،

للمشجاعة الفكرية والانحياز للإنسان المهتمّش. يوم الجمعة 10 تشرين الأول (أكتوبر)، في مسرح «دوّار الشمس». يتضمّن البرنامج كلمة ترحيب بعنوان «الحب حياة الأوطان» بقلم المطران الراحل غريغوار حدّاد، إلى جانب عرض التقرير المالي للحركة، وعرض فيلم وثائقي بعنوان «قدرات بتحرك وطن» من إنتاج تعاونية المهن السينمائية، إلى جانب إطلاق «مانيفستو 2025 - الحركة الاجتماعية»، وختاماً مع فقرة موسيقية بعنوان «فسحة أمل» يقدّمها كورال الفيحاء الوطني.

وكان المطران غريغوار حدّاد الذي لقّب بـ«مطران الفقراء



والعلمانية»، قد شكّل رمزاً فكرياً وروحياً في لبنان والعالم العربي. وُلد عام 1924 في سوق الغرب، ووسم كاهناً ثم مطراناً للروم الكاثوليك في بيروت. تميّز بتجزره الإنساني وبساطته وزهده، وأسس عام 1961 «الحركة الاجتماعية» التي حملت شعار «كل إنسان، كل الإنسان»، وجعلت التنمية والعدالة الاجتماعية في صلب رسالتها.

خاض المطران حدّاد تجارب رائدة في الحوار المسيحي-الإسلامي، ونادى بدولة مدنية علمانية لا تعادي الدين بل تعزز المواطنة والعدالة، وظلّ حتى رحيله عام 2015 عنواناً



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

### المكاتب

بيروت - فردان - شارب دونات - سنتر  
كونكورديا الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

### المدير الفني صلاح الموسى

■ مجلس التحرير  
■ امك الاندري  
■ محمد وهبة  
■ وليد شرارة  
■ دعاء سويدان  
■ جمال غصن  
■ حسين سمور

■ رئيس التحرير  
■ ابراهيم الاميت  
■ مدير التحرير المسؤول  
■ وظيف، قاتنوه

الأخبار  
al-akhbar

صادرة عن  
شركة اخبار بيروت

### الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

### التوزيع

شركة الاوانك

15-14 / 6663 01 / 828381 03

### الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com